جوهرة الإسلام

د. عبدالله أحمد قادري الأهدل

الطبعة الأولى
١٤١٢هـ - ١٩٩١م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمات

الأولى : مقدمة المؤلف للطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فقد مضى على الطبعة الأولى لجوهرة الإسلام اثنتا عشرة سنة ، وقد نفدت في عاميها الأولين ولم أتمكن من إعادة طبعها على الرغم من نفادها والحاجة إليها ، وقد سألني عنها الكثير ممن اطلعوا عليها أو سمعوا عنها ، وسبب هذا التأخير هو أنني كنت أود أن أراجعها لتصحيح بعض الأخطاء بها وزيادة بعض المعاني في بعض أبوابها . والتعليق على بعض أبياتها تعليقاً يشرح بعض مراميها ، فلم تتح لي فرصة القيام بذلك وعندما سمعت أن بعض الأولاد في بعض المدارس قد حفظوها حفظاً كاملاً واستفادوا منها بتوجيه من آبائهم . لما وجدوا فيها من سهولة اللفظ ووضوح المعنى . ولما بها من ثروة لغوية يستقيم بها لسان الناشيء وقد زادت أبياتها عن الألف [1] حاولت أن أصحح مابدا لي فيها من أخطاء ، وأن أزيد بعض الأبيات في بعض أبوابها وهي زيادات قليلة ، أما التعليق فإني لم أتمكن منه ـ مع أهميته ـ لضيق وقتي ، ولعل الله يتيح لي فرصة أخرى أحقق فيها هذه الرغبة ، وإني لأرجو أن ينفع الله بها أطفالنا الصغار وغيرهم من شباب المسلمين ويكتب لي ثواب نظمها ونفعها فقدكان من أهم أسباب تأليفها تعليم أولادي وتأديبهم ببعض المعاني الإسلامية في العقيدة والأحكام والآداب عن طريق النظم الخفيف اللفظ الواضح المعنى ، لما فيه من تنشيط القارىء والسامع ، أكثر من النثر ، ولذا يجد القارىء أن أبوابها وفصولها تتضمن موضوعات عملية تعالج قضايا الساعة ومشكلاتها وحلولها . وصل الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه .

١١ / ١٢ / ١٤٠٥

---

(١) بلغت أبياتها ١٣٠٠ تقريبًا .

الثانية : مقدمة فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد للطبعة الأولى

بقلم صاحب الفضيلة الشيخ عبد المحسن بن حمد العباد المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، نبينا محمد وآله وصحبه والتابعين .

أما بعد فقد اطلعت على هذه الأرجوزة الجامعة المفيدة الموسومة : « جوهرة الإسلام » التي نظمها فضيلة الشيخ عبد الله بن أحمد قادري خريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والذي يعمل حالياً مشرفاً اجتماعياً في الجامعة [1] فوجدتها سهلة النظم ، واضحة المعنى ، جمعت إلى سهولتها ووضوحها الشمول والوفاء بالمقصود ، فأبياتها تزيد عن ألف بيت تحدث فيها ناظمها عن توحيد الله في ربوبيته وألوهيته وصفاته ، وأركان الإسلام والإيمان ، والمحبة الصادقة لله ، ولرسوله ﷺ ، وأسئلة القبر ، وأوضح الكثير من أسرار الصلاة والزكاة والصيام والحج ، وحث على الفضائل ، وحذر من الرذائل على هدي كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وقد ضمن موضوعها بيتين من المقدمة قال فيهما :

---

(١) تخرج المؤلف في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨٥ هـ من كلية الشريعة ، وعين مدرسًا في المعهد المتوسط ثم المعهد الثانوي وقام خلال ذلك بالإشراف على شئون الجامعة الإسلامية : مشرفًا اجتماعيًا ، ثم مديرًا لإدارة الإشراف الاجتماعي التي توسعت حتى أصبحت الآن عمادة لشئون الطلاب ، وبقي يجمع بين التدريس والعمل في الإشراف الاجتماعي أكثر من ثلاثة عشر عامًا ، ثم حصل على الماجستير في سنة ١٣٩٤ وقام بتدريس العقيدة ـ إضافة إلى عمله الإداري ـ في كلية القرآن والدراسات الإسلامية بالجامعة ثم عميدًا لكلية اللغة العربية وبقي فيها لمدة ست سنوات ، ثم استقال من العمادة وهو الآن أستاذ في قسم الدراسات العليا بالجامعة في شعبة الفقه فقد قضي الناظم في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة أربعا وعشرين سنة متعلمًا ومعلمًا وإداريًا . وفقه الله للإخلاص والعمل الصالح .

تضمنت مـــــا نعتقـــــد نحـــــو الإلـــــه المنفرد
وأدبـــــاً وخلقـــــاً وذكـــر شـــر يتقـــي

وقد وجه عنايته بوجه أخص إلى شباب الأمة الإسلامية لأنهم رجال المستقبل ، وبصلاحهم صلاح الأجيال المتفرعة عنهم فأحيانا يخاطبهم ، وأحياناً يتحدث بلسانهم مرغباً فيا يفيد ، محذراً مما يضر .

وإني لأهيب بشبابنا المسلم أن يقبل عليها وأن يكون على صلة وثيقة بها ، كما أهيب بالمعلمين أن يرشدوا تلاميذهم إليها ، وبالآباء أن يتحفوا أبناءهم بها ويحثوهم على حفظها والعناية بها وأن يكافئوهم على ذلك .

وأسأل الله تعالى أن ينفع المسلمين بهذه الجوهرة النفيسة وأن يوفقهم لما فيه عزتهم وسعادتهم في الحياة الدنيا والآخرة كما أسأله تعالى أن يجزل لناظمها الأجر والثواب وأن يزيده من التوفيق والهدى إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وآله وصحبه .

عبد المحسن بن حمد العباد

المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة [١]

٢٣ ـ ٧ ـ ١٣٩٣ هـ

(١) تولى فضيلته بعد ذلك وظيفة نائب رئيس الجامعة الإسلامية ، وهو الآن أستاذ في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية .

الثالثة : مقدمة الطبعة الأولى للناظم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد .

فهذه أرجوزة أحتوت على مباديء إسلامية هامة من عقيدة وعمل صالح ، وأخلاق فاضلة ، وتحذير من منكر استقيت كل ذلك من كتاب الله ، وسنة رسوله ﷺ وبعض كتب علماء المسلمين قديماً وحديثاً .أسال الله أن ينفع بها ويكتب لي أجرها ، ويغفر لي ماصدر مني من خطأ .

كما أرجو من قارئها الدعاء واغتفار الزلل والنصح فالدين النصيحة .

وإني إذ أقدمها لجيلنا الحاضر من الناشئة لأرجو الله تعالى أن تكون هادية إلى أسمى غاية للمسلم ، وهي رضا الله تعالى وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه .

النــاظم

عبد الله بن أحمد قادري

المدينة المنورة ـ الجامعة الإسلامية

١٠ ـ ٣ ـ ١٣٩٣ هـ .

الرابعة : مقدمة الكتاب

١ - قَالَ الْفقيرُ قادِرِي ... رَاجِي الإلَهِ الغَافِرِ
٢ - الحَمدُ لِلرَّحْمَانِ ... ذِي الْجُودِ والإحْسَانِ
٣ - مَنْ عَلَّمَ الإنسانا ... النُّطْقَ وَالْبَيَانَا
٤ - وحَثَّهُ أنْ يَعْلَمَا ... مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ علمَا
٥ - وأنْ يَكُونَ صَالِحَاً ... وَلِلْفَسَادِ مُصْلِحَاً
٦ - ثُمَّ صَلاَةُ اللهِ ... عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ
٧ - وآلِهِ الْكِرَامِ ... عَلَى مَدَى الأَيَّامِ
٨ - وَتَابِعٍ قد اقْتَدَى ... بِسَابِقٍ قَدِ اهْتَدَى
٩ - وَبَعدُ فالأطفالُ ... هُمُو غَداً رِجَالُ
١٠ - منهم يَكُونُ الْقَادَهْ ... وَالْحُكَمَا والسَّادَهْ
١١ - فَلْنُحْسِنِ الإعداد ... لِيُحْرِزُوا السَّدَادَا
١٢ - ويَنْصُرُوا الإيمَانَا ... وَيَعْمُرُوا الْبُلْدَانَا
١٣ - وَمِثْلُ نَقْشِ الحَجَرِ ... تَعْلِيمُهُمْ فِي الصِّغَرِ
١٤ - فَلْنُعْطِهِم مَا يَسْهُلُ ... حَتَّى إلَيْهِ يُقْبِلُوا
١٥ - وَالنَّظْمُ فِي الطُّفُولَةِ ... لاَ شَكَّ ذُو سُهُولَةِ
١٦ - لأنَّهُ لَطِيفُ ... وَلَفْظُهُ خَفِيفُ
١٧ - وهذه أُنْشُودَهْ ... ظَرِيفَةٌ مُفِيدَهْ
١٨ - سَمَّيْتُهَا « بِالْجَوهَرَهْ » ... ذاتُ مَعَانٍ نَيِّرَه
١٩ - تَضَمَّنَتْ مَا نَعْتَقِدْ ... نَحْوَ الإلَهِ الْمُنْفَرِد
٢٠ - وَأدَباً وَخُلُقَاً ... وَذِكْرَ شَرٍّ يُتَّقَى

٢١ ـ واللهُ جَــلَّ وَعَــلاَ　　أسْــأَلُــهُ أن تَكْمُــلاَ

٢٢ ـ وَهْيَ إِلَى شَبَــابِنَــا　　تَحْمِـلُ هَــدْىَ رَبِّنَــا

٢٣ ـ وأنْ يَكُـونَ النــاظِمْ　　أراد وجـــه العـــالِمْ

٢٤ ـ فـالْجِـدَّ يَــاأشْبَــالُ　　لا يـــأْتكُمْ إِهْمَـــالُ

٢٥ ـ فهَــذِهِ الْهِــدايَــهْ　　لِسَيْركُمْ بَــدَايَــهْ

الباب الأول : في العقيدة

وفيه أحد عشر فصلاً

الفصل الأول : الربوبية

الفصل الثاني : مناظرة مع ملحد

الفصل الثالث : الألوهية

الفصل الرابع : أركان الإسلام

الفصل الخامس : أركان الإيمان

الفصل السادس : القدر والأسباب

الفصل السابع : صفات الله

الفصل الثامن : محبة الله

الفصل التاسع : محبة رسول الله ﷺ

الفصل العاشر : دليل المحبة

الفصل الحادي عشر : أسئلة القبر

الفصل الأول

الربوبية

٢٦ ـ اللهُ رَبِّي خَـالِقِي وَمَـالِكِي وَرَازِقي
٢٧ ـ وَخـالِقُ السَّمَـاء وَالأَرض والْهَـوَاء
٢٨ ـ وَخَـالِقُ الشَّمْس الَّتي تُضِيءُ لِلْخَلِيقَـةَ
٢٩ ـ مُنْعِشَـةً حَيَـاتَنَـا وَكُـلَّ شَيءٍ حَـوْلَنَـا
٣٠ ـ وَالْقَمَـرِ الْمُنِـيرِ يُضِيءُ في الـدَّ يْجُـورِ
٣١ ـ والنَّجْمِ يهْدي الحَـائِرا لاَسِيَّمَـا الْمُسَـافِرا
٣٢ ـ وَخَـالِقُ الأَشْجَـارِ وَالِـدَةِ الثِّمَـارِ
٣٣ ـ كَـالنَّخْلِ وَالـزَّيْتُـونِ وَعِنَـب وَالتِّـينِ
٣٤ ـ وَكُـلِّ شَيءٍ طَيِّبِ مِنْ مَـأكَـلٍ وَمشْربِ
٣٥ ـ وَمَلْبَسٍ وَمَسْكَـنِ وَمَركَبٍ مُـزَيَّنِ
٣٦ ـ وَخَـالِقُ البْحَـارِ وَالْـوَحْشِ وَالْقِفَـارِ
٣٧ ـ وَخَـالِقُ الأُطْـوَادِ لِـلأَرض كالأَوتَـادِ
٣٨ ـ وَكُـلُّ شَيءٍخَلَقَـهُ أحْسَنَـهُ وَنَسَّقَـهْ
٣٩ ـ فَهْـوَ الإِلَـهُ الْـوَاحِـدُ وَمَـا سِـوَاهُ الْعَـابِـدُ

* * *

الفصل الثاني

مناظرة مع ملحد

٤٠ ـ وَقُـلْ لِـذي الْجُحُـودِ ... وَمُنْكِرِ الْـــوُجُــــودِ
٤١ ـ حَــدِّقْ بعَيْنِ الحِكمَــةِ ... فِيمَـــا تَرى مِن ذَرَّةِ
٤٢ ـ أَنفُسَهَا قَــدْ أَوْجَـدَتْ ... أم دُونَ شيءٍ وُجِــــدَتْ
٤٣ ـ أَمَ انَّهَـــا مَخْلُــوقَــةْ ... لِبَـــارِيءِ الْخلِيقَــــةْ
٤٤ ـ فَـــإِنْ أقَرَّ وَاعْتَرفْ ... فَـــذَاك فَضْـــلٌ وَشَرف
٤٥ ـ وَإِن أبَــى فَلْيُخْبَــرَا ... بِـزَوْرَقٍ قَـــدْ سَـــافَرَا
٤٦ ـ مِن بَصْرَةٍ لِعَــــدَن ... ثُمَّ غَـــداً لِلَنْـــــدَن
٤٧ ـ وَيَنْقُــلُ الْبَضَــائِعَــا ... مُنَـــزِّلاً ورافِعَـــــاً
٤٨ ـ وَمَــالَـهُ مِنْ صَــانـع ... أوْ قَـــائِـــدٍ أوْ دَافـع
٤٩ ـ وَعِنْــــدَ ذَا سَيُظْهِرُ ... تَعَجُّبَــــــــاً وَيُنْكِرُ
٥٠ ـ فَقُـلْ لَـهُ يـاصَـاحِبِي ... انْظُرْ إلى الْعَجَـــائِبِ
٥١ ـ فِي الأَرْض والسَّمَــاءِ ... وَسَـــائِر الأشْيَـــاءِ
٥٢ ـ أَسَـائِـغٌ أنْ تُـوجَـدَا ... بِـــدُونِ ربٍّ أوْجَــــدا
٥٣ ـ وَلا يَسُــوغُ ذَاكَـــا ... فِي مَرْكَبٍ ؟ ! كَفَـــاكا
٥٤ ـ بَـل أَخْبِرِ المُرْتَـابـا ... أنَّ هُنَـــا كتَـــابَـــا
٥٥ ـ أوراقُـــهُ جَميلَـــة ... لَمّـــاعَـــةٌ صَقِيلَـــة
٥٦ ـ مُبَـــوَّبٌ مُفَصَّـــل ... مُنَظَّم مُكَمَّــــــــلُ
٥٧ ـ أسلُـوبُــهُ جَــذَّاب ... ألفَـــاظُـــهُ عِــذاب
٥٨ ـ قَــد دَقَّ في معنَـــاه ... وفَـــاق في مَغْـــزاه

٥٩ ـ غِلاَفُهُ مُذَهَّب   وغير ذاك أعْجَب
٦٠ ـ ليس له مُؤَلِّف   أصْلاً ولا مُغَلِّف
٦١ ـ بل صُدْفةً قد وُجِدا   فصاح مَنْ قد ألحدا
٦٢ ـ أُمْسِكْ عن التخريف   والكَلِم السَّخيف
٦٣ ـ فقل عجيبٌ أمرُكا   أبكى كما قد أضحكا
٦٤ ـ تَمْنَعُ يَامُرْتَابُ   أن يُوجَدَ الكتاب
٦٥ ـ عن صدفةٍ ولاترى   للكونِ ربًّا قد بَرى
٦٦ ـ وَقُل لَهُ ألاَ تَرَى   قَصْراً لَنَا قَدْ ظهَرَا
٦٧ ـ فِي غَايَةِ الإتْقَان   بِدُوْن أيٍّ بَان
٦٨ ـ إذَا أتَى المَسَاءُ   تَبْدُو بِهِ أضْوَاءُ
٦٩ ـ فِي غَايَةِ التَّنْسِيق   وَالنُورِ وَالْبَرِيق
٧٠ ـ وَكُلَّ صُبْحٍ تَنْطفِيْ   بِنَفْسِهَا وتَخْتَفي
٧١ ـ تَعجَّب المفتون   وَقَالَ : يَامَجْنُوْنُ
٧٢ ـ إنَّ الذِي تَقُوْلُ   تُحِيْلُهُ العُقُولُ
٧٣ ـ فَقُلْ لَهُ : يَا رَجُلُ   أمِثلُ ذَا لايُعْقَلُ
٧٤ ـ والشَّمْسُ حِين تُشْرِقُ   بِدُوْنِ ربٍّ يَخْلُقُ
٧٥ ـ وَأنْجُمٌ وَالقَمَرُ   وَيَابسٌ وَالأبْحُر
٧٦ ـ عَقْلُكَ مَا أَحَالاَ   وَجُوْدَهَا ارْتِجَالاَ
٧٧ ـ قال اليقين يَفْتَقِر   .لِرُؤْيَةٍ كي يَسْتَقِرّ
٧٨ ـ فهل رأيتم رَبَّكم   حتى رسا يقينكم
٧٩ ـ قلت أَجِب مُلْتَزِما   على سُؤالٍ رُسِما

٨٠ ـ أَكُـلّ مَـــالا تُبْصِرُه تجحـــــــدُه وتنكرُه
٨١ ـ قـال نعمْ والعقـل لا يرى ســوى ذا بَـــدَلاَ
٨٢ ـ قلت لـه لـو كان مـا تقـــولـــه مُسلَّماً
٨٣ ـ لكنتَ غَيْرَ عـاقـل وغير حيٍّ فـــاعــلِ
٨٤ ـ فما رأينـا بـالبَصَر رُوحـــاً ولاعقـــلاً ظَهَر
٨٥ ـ فَقَـالَ : إنِّي مُـؤْمِنُ وَرَبِّـــيَ الْمُهيْمِـــنُ
٨٦ ـ وَكُـلّ شَيْءٍ خَلَقَـــهُ لكِنْ هُــوَ منْ خَلَقَــه ؟
٨٧ ـ قُـل : الإلَـهُ خَلَقَـا وَمَـا سِـوَاهُ خُلِقَـاً
٨٨ ـ فَهَـلْ هُنَـاكَ بَـاقِي يُــوصَفُ بِـالخَـلاَّقِ
٨٩ ـ كَـلاَّ فَـإنَّ العَـدَ مَـا هُـوَ الَّـذي سِـوَاهُمَـا
٩٠ ـ هُنَـا أَقَرَّ الْمُلْحِـدُ وَقَـالَ رَبِّي أعْبُـدُ

* * *

الفصل الثالث

الألوهية

٩١ ـ فَلَيْسَ لِي مَنْ أعْبُـدُ إلاَّ الإلَـهُ الصَّمَـدُ
٩٢ ـ أخُصُّ بـالصَّـلاَةِ وَالصَّـوْمِ وَالـزَّكَـاةِ
٩٣ ـ وَالْحَجِّ ، بَلْ حَيَاتِي لَـهُ ، مـع الْمَمَـاتِ
٩٤ ـ أدْعُـوهُ فِي اضطرَاري وَحَـالَـةِ اخْتِيَـاري
٩٥ ـ وَلَسْتُ قَـطُّ أنْحَرُ لِغَيْرِهِ أوْ أنْــذُرُ
٩٦ ـ إيَّـاه أسْتَعِينُ لأنَّـهُ المُعِينُ

٩٧ - وَمَنْ سِـــوَاهُ عَبَـــدَا　　فَكَـــــــــــافِرٌ تَمَرَّدَا
٩٨ - كَمِثْـلِ عُبَّـــادِ الْبَقَرْ　　أَو الْقُبُـــــــورِ وَالشَّجَرْ
٩٩ - وَمَنْ يَرَى الْحُكْمَ بِمَـا　　لَمْ يَرْضَـــه رَبُّ السَّمَـــا

* * *

الفصل الرابع

أركان الإسلام

١٠٠ - وَأَوَّلُ الأَرْكَـــــان　　هُمَـــا الشَّهَـــادَتَـــان
١٠١ - وَتَتْبَـــعُ الصَّـــلاَةُ　　وَالصَّـــوْم وَالـــزَّكَـــاةُ
١٠٢ - وَالْحَـجُّ لِلْمُقْتَـــدِرِ　　كَمَـــــا أَتَتْ فِي الْخَبَرِ

* * *

الفصل الخامس

أركان الإيمان

١٠٣ - إِيمَـــانُنَـــا تَحَقَّقَـــا　　بَعْـدَ الـذي قـد سَبَقَـا (١)
١٠٤ - بِـــأنبيـــاءِ ربنـــا　　وكتبـــه فـــالْحَـقْ بنـــا
١٠٥ - كـذاك بـالملائكـة　　وهي الكرام النَّـــاسِكَـــة
١٠٦ - وبـالمعـــاد والقَـــدَر　　كــــــــذاك مِن خَيْرٍ وشر

* * *

---

(١) وهو الإيمان بالله كما مضى في الفصول السابقة .

الفصل السادس

القدر والأسباب

١٠٧ ـ أبَـاشِرُ الأسْبَـابَـا   فَـأقْرَأُ الْكِتَـابَـا
١٠٨ ـ حَتَّى أكُونَ عَـالِمَـا   وَأُحْرِزَ الْمَكَـارِمَـا
١٠٩ ـ وآخُـذُ الـدَّواءَ   لِيُـذْهِبَ الْـوَبَـاءَ
١١٠ ـ وَأحْمِـلُ السِّلاَحَـا   لأُتْقِن الكفَـاحَـا
١١١ ـ وأقصـد الأسـواقـا   لأكسب الأرزاقـا
١١٢ ـ فَـإن وَجـدت بُغْيَتِي   شَكَـرْتُ رَبَّ نِعْمَـتي
١١٣ ـ وَإنْ غَـدَوْت مُخْفِقَـا   صَبَرتُ صَبْراً صَـادِقَـا
١١٤ ـ مُسَلِّما لِلْقَـدَرِ   مِنْ غَيْرِ مَـا تَنكُّرِ
١١٥ ـ لأَن مَـا قَـدْ قُـدِّرا   لَسْتُ لَـهُ مُغيِّرا
١١٦ ـ لَكِنَّ ذَاكَ لاَ يَصُـدّ   عنْ عَمَـلِ السَّاعي الْمُجِـدّ
١١٧ ـ بَـلْ إنَّـهُ لَيَـدْفَـعُ   دَفْعـاً إلى مَـا ينفـعُ
١١٨ ـ وفي النَّبيِّ المرسَـلِ   وَالصَّحْبِ خيْرُ مَثَـلِ
١١٩ ـ والْقَـدَري والْجَبْري   قـد أخطـآ فـاسْتَقْرِ
١٢٠ ـ شِفَـاءَ أهـل السَّقَيم   مُـؤَلَّفَ ابن القَيِّم [1]

* * *

(١) كتاب جليل في القضاء والقدر والتعليل فيه بحوث عميقة ودحض شبه ، وإيضاح حكم وأسرار قلما توجد في سواه من كتب المحققين واسمه ، شفاء العليل في القضاء والقدر والتعليل .

الفصل السابع

صفات الله

١٢١ - وَبِصِفَـــاتِ رَبِّيـــا أومِنُ يَـــاإِخْــوَانِيَـــا
١٢٢ - أُثْبِتُهـــا مُنَــزِهَـــا أَلُــوْمُ مَنْ قَـــدْ شَبَّهَـــا
١٢٣ - فَهْـــوَ سَمِيـــعٌ وبَصِيرْ وَهْـــوَ رَحِيمٌ وَقَـــــدِيرْ
١٢٤ - وَأَوَّلٌ وَآخِـــرُ وَبَـــاطِنٌ وَظَـــاهِرُ
١٢٥ - وَعَـــالِمٌ بِمَـــا ظَهَرْ وَمَـــا خَفِي عَنِ البَشَرْ
١٢٦ - وَهْـــوَ عَلِيٌّ وَقَرِيبْ وَلَيْسَ هَـــــذَا بِغَرِيب
١٢٧ - لأنَّ وَصْفَ رَبِّنَـــا لَيْسَ كَمْثْـــلِ وَصْفنَـــا
١٢٨ - فـالقـولُ في صِفـاتِـه كقـــولنـــا في ذاتـــه
١٢٩ - وهو على العرْش اسْتوى فَـلاَ تُطـعْ مَنْ قـد غـوَى
١٣٠ - أثْبتَـــهُ الْقُرْآنُ خـــلاَفُـــهُ بُهْتَـــانُ
١٣١ - وكل وصف صح بـه نَص فقـــل آمنت بـــه

* * *

الفصل الثامن

محبة الله

١٣٢ - وَخَـــالِصُ الْمَحَبَّـــةِ حَتْمٌ عَلَيْنَـــا إِخْـــوتِي
١٣٣ - لِرَبِّنَـــا الَّـــذِي لَـــهُ مَـــا لا نُطِيـــقُ حَصْرَهُ
١٣٤ - مِنْ نِعَمٍ مَـوْصُولَـةِ وَنِقَمٍ مَــــدْفُـــوعَـــةِ
١٣٥ - صَحِيحَـــةٌ أبْـــدَانُنَـــا سَلِيمَـــةٌ عُقُـــولُنَـــا

١٣٦ ـ نَسْمَـعُ بِـالآذَانِ وَتبطِشُ الْيَـدَانِ
١٣٧ ـ أرْجُلُنَـا نَمْشِي بَهَـا وإن نُرِدْ نَسْعَى بِهَـا
١٣٨ ـ وبَـالْعُيُـونِ نُبْصِرُ نَغُضُّ عَمَّـا يُنْكَرُ
١٣٩ ـ وَأكْبَرُ الإنْعَـامِ هِـدَايَـةُ الإسْـلاَمِ
١٤٠ ـ إذَا عَرفْتُمْ نِعْمَتَـه فَحَقِّقُـوا مَحَبَّتَـه
١٤١ ـ وَعَظِّمُـوهُ تَظْفَرُوا بِئْس الَّـذينَ كَفرُوا

* * *

الفصل التاسع

محبة الرسول ﷺ

١٤٢ ـ وَحُبُّنَـا لِلْمُصْطَفَى بِـهِ الإلَـهُ كَلَّفَـا
١٤٣ ـ وَكُلُّنَـا نُحِبُّـهُ كَمَـا يُرِيـدُ رَبُّـه
١٤٤ ـ أعَـزُّ مِنْ آبَـائِنَـا أحَبُّ مِنْ أرْوَاحِنَـا
١٤٥ ـ هُـوَالَّـذِي بلغنـا عَمَّن بـه أنقـذنـا
١٤٦ ـ قُـولُـوا جَمِيعـاً إنـا نُحِبُّـهُ مِنْ قَلْبِنَـا

* * *

الفصل العاشر

دليل المحبة

١٤٧ ـ لَكنِ بَقِي يَـاإخْـوَتي الصِّـدْقُ فِي الْمَحَبَّـةِ
١٤٨ ـ فَمَـا الـدَّلِيـلُ أنَّنَـا نُحِبُّـه جَمِيعُنَـا

١٤٩ ـ دَلِيلُـــهُ أن نَتَّبِـعْ سُنَّتَـــــهُ لانَبْتَــــدِع

١٥٠ ـ بِـــأمْرِه نَـــأتَمِرُ عَنْ نَهيــــهِ نَنْـــزَجِرُ

١٥١ ـ وَزَاعِمٌ مَحَبَّتَـــــهْ وقَـــدْ عَصَى شَرِيعتَـــهْ

١٥٢ ـ مُكَـذِّبٌ فِيمَـا ادَّعى عنـــد جميـع من وعى

١٥٣ ـ يَـاأصْدِقَـائي الشُّرَفَـا صَلُّـــوا على ذَا المصطفى

* * *

الفصل الحادي عشر

أسئلة القبر

١٥٤ ـ يَـاسَـائِلي عَن رَبِّيَـا اللهُ أيْ خَـــالِقِيَــــا

١٥٥ ـ وَقُلتَ : مَن نَبِيُّنَــا مُحمَّـــدٌ سَيِّـــدُنَـــا

١٥٦ ـ وَدِينِي الإسْـــلاَمُ صَـــارَ بِـــهِ الْخِتَـــامُ

١٥٧ ـ وَمَنْ بِـــذَا يُجِيبُ فِـــي الْقَبْــرِ لايَخِيبُ

١٥٨ ـ وَمنْ يَكن تَلعْثَمَــــا عَـــذَابُــهُ قَـــد عُلِمَـــا

* * *

الباب الثاني : عبادات

وفيه اثنا عشر فصلاً

الفصل الأول : الطهارة

الفصل الثاني : الماء

الفصل الثالث : قضاء الحاجة

الفصل الرابع : صفة الوضوء

الفصل الخامس : صفة الغسل من الجنابة

الفصل السادس : عدد ركعات الصلوات المفروضة

الفصل السابع : صلاة الجماعة في المسجد

الفصل الثامن : صفة الصلاة

الفصل التاسع : الزكاة

الفصل العاشر : الصوم

الفصل الحادي عشر : العيد

الفصل الثاني عشر : الحج

الفصل الأول

الطهارة

١٥٩ - مَـاأحْسَنَ الطَّهَــارة تُــورِثُنَــا النَّضَــارَه
١٦٠ - وَهْيَ عَلَى قِسْمَيــن فِي شَرْعِنَــا الْمَتِينِ
١٦١ - طهَــارةُ الْقُلُــوبِ مِنْ دَرَنِ الــذُّنُــوبِ
١٦٢ - ومَلْـؤهَــا إيمَــانَــا لِتَعْبُــدَ الرَّحْمَــانَــا
١٦٣ - وَبَعْــد هَــذَا القِسْمِ تَطْهِيرُنَــا لِلْجِسْمِ
١٦٤ - والثَّـوْبِ وَالْمَكَــانِ وذا بِفَصْــلٍ ثَــانِ

* * *

الفصل الثاني

الماء

١٦٥ - وَالْمَـاءُ حَيْثُ أطْلِقَـا فَهْــوَ طَهــورٌ مُطْلَقَــا
١٦٦ - وإن يَكُـنْ تَغَيَّــرَا بِنَجِــسٍ فَلْيُحْظَــرَا

* * *

الفصل الثالث

قضاءالحاجة

١٦٧ - وَهَــذِهِ آدابُنَــا عِنْــدَ قضَــا حَــاجتِنَــا
١٦٨ - فـإنْ تُردْ بيت الْخَـلاَ فَسُنَّ أنْ تبَسْمِــلاَ

١٦٩ - وَمَا بِـهِ قَـدْ كُتِبَـا   اسْمُ الإلَـــهِ جَنُبَـــا
١٧٠ - مَـا لَمْ تكُنْ مُضْطَرَّا   فَقَـــدْ وقيت الْحَظْرَا
١٧١ - وَابْـــدأ بِيُسْرَاكَ إذَا   دخَلْت واخْرُج عَكْسَ ذا
١٧٢ - وَاحْمَـدْهُ حيثُ يَسَّرا   فَصْـــلَ الأذى ، واسْتَغْفِرا
١٧٣ - وَابْتَعِـــدَنْ مُسْتَتِرَا   وَلاَ تَـــــــوُمَّ مُثْمِرَا
١٧٤ - وَلاَ طَرِيقـاً أوْ ظِلالْ   فَكُـلٌّ ذَاكَ ذُو انحظــــال
١٧٥ - ثم الْمَكَــــانَ طَهِّرِ   بِـــالْمَـــاءِ أوْ بِـــالْحَجَرِ
١٧٦ - مُثَلِّثَـــا مُمْتَثِـــلا   نَصـــاً صَحِيحـــاً نُقِـلاً
١٧٧ - وَاسْتَعْمِلَـنْ يُسْـرَاكَا   مُنَـزِّهِـــاً يُمْنـــاكَـــا
١٧٨ - وَقِبْلَـةٌ قَـدْ حُظِـلاَ   عَلَيْـــك أنْ تَسْتَقبِـــلاَ
١٧٩ - كَـذَاك الاسْتِـدْبَـارُ   عَنَـــهُ نَهَى الْمُخْتَـــارُ
١٨٠ - وَالْخُلْفُ فِي ذا الباب   قـــد بـــان ذا انشعــاب
١٨١ - وَالاحتِيَـــاطُ أسْلَمُ   لمن بـــــــه يَعْتَصِمُ

* * *

الفصل الرابع

صفة الوضوء

١٨٢ - بِـاسْم الإلـه فَـابْـدَأَ   إن تَقْصـــدِ التَّـوَضُّـــأَ
١٨٣ - ثُمَّ ثَـلاَثـاً فَـاغْسِـل   كَفَّيْـــــكَ لِلنَّصِّ الْجلي
١٨٤ - وَمَضمِضَنْ واسْتنشِـق   وَاسْتَنْثِرَنَّ يَــــــاتَقِي
١٨٥ - وَالْـوَجْـهَ بَعْـدَ ذلِكَـا   ثَـلاثـــاً اغْسِـل ذالِكَـــا

١٨٦ ـ ثُمَّ لِمرفقَيْكَـــا فَلْتَغْسِلَنْ يَـــدَيْكَـــا
١٨٧ ـ وَرَأْسَكَ امْسحْ مُفْردا مُسْتَـوعِبـاً نِلْتَ الهُـدى
١٨٨ ـ واغْسِـلْ إلى الْكَعْبَين كُـــلاًّ مِنَ الرِّجْلَين
١٨٩ ـ وَالسُّنَّـةُ التَّثْلِيثُ فِي أعْضَـاءِ غُسْـلٍ اقْتُفِي
١٩٠ ـ وَالْفَـرْضُ أنْ تُعَـمِّا بِمَرَّةٍ فَلْيُعلَمَـا

* * *

الفصل الخامس

صفة الغسل من الجنابة

١٩١ ـ وإن تُرِدْ أنْ تَغْتَسِلْ فـانْـو وَعَمِّمْ تَمْتَثِـل
١٩٢ ـ وأزلِ الأذى ولا تُفَـوِّتَنَّ الأكْمَـلا
١٩٣ ـ تَـوَضَّـأْنْ مُسْتَكْمِـلاً والرأسَ بَعْـدُ فـاغْسِـلاَ
١٩٤ ـ ولأصـولِ الشَّعَرِ رَوِّ لِنَـصٍّ الْخَـبَرِ
١٩٥ ـ وسـائر الجسمِ اغْسِـل مُثَلِّثـاً كالأَوَّل
١٩٦ ـ وابـدأ بشِـقِّ الأيْمَن واعنَ بِـدَلْـكِ الْبَـدَن
١٩٧ ـ وبعـد ذاك انْتَقِـل وقَـدَمَيْـك فـاغْسِـل

* * *

الفصل السادس

عدد ركعات الصلوات المفروضة

١٩٨ - ورَكَعَــــاتُ الظُّهْرِ مِثْــــلُ الْعِشَــــا والْعَصْر
١٩٩ - أرَبَــعٌ أمَّــا الْمَغْرِبُ فَهْيَ ثـــــلاث تُحْسَبُ
٢٠٠ - وَالْفَجْرُ ركْعَتَــــانِ فَـــاحْـــذَرْ مِنَ التَّــوَاني

* * *

الفصل السابع

صلاة الجماعة في المسجد

٢٠١ - يَــــاأيُّهَــــا الصَّغِيرُ هَيَّــــا بنــــا نَسِيرُ
٢٠٢ - جَمِيعُنَـــا لِلْمَسْجِـــدِ نَقُـــومُ بِــــالتَّعَبُّـــــدِ
٢٠٣ - بَعْـدَ الطُّهُورِ الْمُقْتَفَى عَنِ النَّبِيِّ الْمُصْطفى
٢٠٤ - أمَـــا سَمِعْتُمُ النِّـــدَا يَـــدْعُــو إلى خيْر هُـــدَى
٢٠٥ - يَقُــولُ فِي إيضَــاحِ : « حَيَّ على الْفَـــــلاح »
٢٠٦ - هَيَّا الصَّلاَةَالسَّاعــه صَلُّــوا مَــعَ الْجَمَــاعَـــهْ
٢٠٧ - ففضلهــــــا عظِيمُ ونفعُهـــــــــا عميمُ
٢٠٨ - نَحْنُ لَهَــا نشْتَــاقُ وَتَرْكُهَــــا نِفَــــاقُ
٢٠٩ - بِهَــا يَتِمُّ رَبْطُنَــا يَــــاإخْــوتي بِرَبِّنَــــا
٢١٠ - تُمْحَي بِهَا الــذُّنُوبُ وَتُفْـــــرَجُ الْكَــرُوبُ
٢١١ - تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَــــاءِ بِــــــالْحُسْنِ فِي الأَدَاءِ
٢١٢ - بِــأنْ تُــؤَدَّى مِثْلَمَــا أدَّى إمَــــامُ الْعُلَمَــــا

٢١٣ ـ وَلِصَــــلاةِ الْفَجْرِ نَنْهَضُ عِنْــــدَالــــذِّكْرِ
٢١٤ ـ وَإِنْ غُلِبْنَـا نُـوقَـظُ مِنْ وَالِــــدٍ إِذْ يَنْهضُ
٢١٥ ـ وَرَبُّنَــا الْمُـوَفِّـقُ لِصَــادِقٍ إِذْ يَصْـدُقُ
٢١٦ ـ وَكُلُّنَــا الأطْفَــالاَ لانَرْتَضِي الرِّجَــالاَ
٢١٧ ـ إنْ تَرَكُوا الْمَسَاجِدا وَارْتَكبُـوا الْمَفَــاسِـدَا
٢١٨ ـ لأنَّهُمْ آبَــــاءُ فِيهِمْ لَنَــا اقْتِــدَاءُ

* * *

الفصل الثامن

صفة الصلاة

٢١٩ ـ وَقِفْ مَـعَ التَّـذَلُّـلِ وَقِبْلَــةً فَــاسْتَقْبِـلِ
٢٢٠ ـ وَكَبِّرَنَّ مُحْرِمــا مُفْتَتِحَــاً مُعظِّمَــا
٢٢١ ـ واسْتَعِـذَنْ وَبَسْمِـلا سِرّاً كَمَـا قَــدْ نُقِـلاَ
٢٢٢ ـ وَبَعْــدَ ذَاك رَتِّـلِ أمَّ الْكِتَــاب الْمُنْــزَلِ
٢٢٣ ـ فَسُـورَةً مِنَ السُّـوَرْ أو بعْضَهـا حسْبَ الْـوَطر
٢٢٤ ـ في الركْعَتَين جهْرَا إن لَـمْ يَكُـنْ فَسِـرَّا
٢٢٥ ـ وَيَكْتَفِي مَنْ يَقْتَـدي بـالأُمِّ فَـافْهَمْ تَهْتَـد
٢٢٦ ـ وَاهْـوِ إلَى رُكُـوعِكَا مُسَـوِّيـاً لِظَهْرِكَـا
٢٢٧ ـ وَسَبِّحَـنْ مُسْتَغْفِـرَا وَاحْمَـدْ وَعَظِّم مُكثِرا
٢٢٨ ـ ثُمَّ ارفَعنْ مُعْتَـدِلاَ مُسَمْعِـلاً مُحَمْـدِ لاَ
٢٢٩ ـ وَبَعْدَ ذَاكَ فَاسْجُـدِ مُسَبِّحَـاً لِلصَّمَـدِ
٢٣٠ ـ وَداعِيـاً مُنَـاجِيَـا وَلِلْقَبُـولِ راجِيَـا

٢٣١ ـ ثُمَّ ارْفَعَنَّ واقْعُـــدَا　　وَافْتَرِشَنْ مُتَّئِـــــــــدَا
٢٣٢ ـ وَاسْتَغْفِرَنْ لِـذَنْبِكَـــا　　مُسْتَرْحِماً إلَهَكَــــــا
٢٣٣ ـ وَاسْجُـدْ أخِيراً مِثْلَمَـا　　سَجَـدْتَ قَبْـلُ فَـافْهمَـا
٢٣٤ ـ ثم افْعَلَنْ في اللاَّحِقَةْ　　مَـا قَـدْ مَضى في السَّـابِقَـه
٢٣٥ ـ وَبَعْـدَهَـا فَلْتَقعُـدَا　　لِتَقْرَأ التَّشَهُّـــــدَا
٢٣٦ ـ وَبِـالسَّـلاَمِ فَـاخْتَتِمْ　　فَجْــراً وإلاَّ فَـلْتَقُـمْ
٢٣٧ ـ لِمَـا بَقِي مُسْتَكْمِـلاَ　　كَمَــا مَضَى مُفَصَّـــلاً

* * *

الفصل التاسع

الزكاة

٢٣٨ ـ وَلِلــزَّكَـــاةِ دَوْرُ　　بِهَـــا يُـــزَالُ الْفَقْرُ
٢٣٩ ـ إنْ أدِّيَتْ بِـدِقَّـــة　　كَمَـــا أتَى فِي الشِّرْعَـــةِ
٢٤٠ ـ وَدَوْرُهـــا فِيا مَضَى　　فِيـــهِ الـــدَّلِيـلُ الْمُرتَضى
٢٤١ ـ تُؤْخَـذُ مِنْ أهـل الثَّرا　　عَـــائِـــدَةً لِلْفُقَرَا
٢٤٢ ـ وَلَيْسَ فِيهَـا مِنَّــةُ　　عَلَيْهِمُ أوْ ذِلَّــــــةُ
٢٤٣ ـ فَـالْمَـالُ مِلْـكُ رَبِّنَـا　　ـ أصـلا ـ وليس مِلكَنَـــا
٢٤٤ ـ يَقْسِمُـــهُ تَعَـــالَى　　فِي خَلْقِـــه إفْضَـــالاَ
٢٤٥ ـ لِـذَا تَرَى زكَـاتَنَـا　　تُقْرَنُ مَـــعْ صَـــلاَتِنَـــا
٢٤٦ ـ جَـاحِـدُ أيٍّ مِنْهُمَـا　　في الشَّرْع لَيْسَ مُسلمــاً
٢٤٧ ـ وَوَاجِبُ الْحُكُـومَـــةِ　　قَبْضُ زَكَـــاةِ الأمَّـــةِ

٢٤٨ - وَصَرْفُهَـــا لأهْلِهـــا وَقَهْرُ ذي بُخْـــلٍ بهَـــا
٢٤٩ - ومَـوْقِفُ الصِّـدِّيـقِ فِي غَـــايَـــةِ التَّـوْفِيـقِ
٢٥٠ - وَتَرْكُ نَهْـجِ دِينِنـا أنْـزَلَ مَـــا حَـلَّ بِنَـــا
٢٥١ - إذْ حَـدثَتْ عَجَـائِبُ وَازْدَادَتِ الضــرائـب
٢٥٢ - فَـــزَاد حَجْمُ الْفَقَرَا وَفقْــرُهُم كَمــا تـرى (١)
٢٥٣ - وَكُـــلُّ ذَاكَ مِنْ أثَرْ إبْعَـــادِ دِينِنـــا الأغَرْ
٢٥٤ - عَنْ سَيْره في دَرْبِــه مُــوَجِّهـــاً لِحـزْبِـه
٢٥٥ - يَـا أغْنِيَـاءَ الأُمَّــهْ تَفَهَّمُـــوا الْمُهِمَّـــه
٢٥٦ - وأخْرِجُـوا مَـا أوْجَبَـا إلَهُكُمْ تَقَرُّبَـــــــا
٢٥٧ - وَبَيِّنُـوا يَـا عُلَمَـا خَـابَ الـذِّي قَـدْ كَتَمَـا

* * *

الفصل العاشر

الصوم

٢٥٨ - بُشْرَاكُمُو يَـاقـومي أهَــــلَّ شَهْرُ الصَّــــوْم
٢٥٩ - شَهْرٌ بِـــهِ الْقُرْآنُ أنْــــزَلَـــــهُ الرَّحْمَنُ
٢٦٠ - نَهَـــارُهُ صيَـــامُ وَلَيْلُــــه قِيَـــامُ
٢٦١ - تُـزَفُّ فيــهِ لَيْلَــةُ عَظِيمَــــةٌ جَلِيلَــــةُ

---

(١) **قاعدة عامة** : ليعلم أني عندما أذكر الحكام ، أو الشعوب ، أو الـدول منتقـداً أي أمر من الأمور ، لا أريـد حـاكمًا ، أو شعبًا ، أو دولـة بعينهـا ، وإنمـا أريـد التنبيـه على مـا يجري في الشعوب الإسلامية أو بعضها ، مع العلم أن حكومتنا قائمة بأمر الزكاة وغيرها ، زادها الله توفيقًا ، وذلـك هو السر في نجاحها ، وأمنها واستقرارها .

٢٦٢ ـ تَفُـــوقُ أَلْفَ شَهْرِ كَمَـــا أتَى فِي الـــذِّكْرِ
٢٦٣ ـ وَتُفْتَـــحُ الجِنَــانُ وَتُغْلَـــــــــقُ النِّيرَانُ
٢٦٤ ـ إن الصيــامَ جُنَّـــهْ وَرَوْضَـــــةٌ وَمِنَّـــــهْ
٢٦٥ ـ وَمَعْهَـــدٌ لِلتَّربِيَـــه وَسِمَـــــةٌ لِلتَّضْحِيَـــــة
٢٦٦ ـ تَظْهَرُ فِيه الطَّاعــةُ وَالطُّهْرُ وَالنَّـــزَاهَـــةُ
٢٦٧ ـ لِلْفَـوْزِ بِــالْغُفْرَانِ وَطَلَبِ الجِنَـــــــانِ
٢٦٨ ـ نَشْعُرُ فِيــه عِنْـدمـا نُحِسُّ جُـوعــاً أوْ ظَمَـــا
٢٦٩ ـ بِـأنَّ إِخْـوَانـاً لَنَــا قَـــدْ حُرِمُـوا منْ عَطفِنَـــا
٢٧٠ ـ وَأنَّنَـــا فِيمَـــا مَضَى فِي غَفْلَـــــةٍ لاَ تُرتَضَى
٢٧١ ـ وَتَصْمُتُ الأَلْسِنَـــــةُ عَمَّـــا الإِلَـــهُ يَمْقُتُ
٢٧٢ ـ مَشْغُـولَـةً بِـذِكْرِهِ رَاغِبَـــــــةً فِي أجرِهِ
٢٧٣ ـ وَالْحَقُّ أَنَّ صَـوْمَنَـا فِيـــه غِـــذَاءُ رُوحنَـــا
٢٧٤ ـ وصِحَّـــةُ الأجْسَــامِ تَكْمنُ فِي الصِّيَـــــام
٢٧٥ ـ فَهـلْ بَـدَا لِقَـوْمي حِكْمَـــــةُ شَهْرِ الصَّـــومِ
٢٧٦ ـ وَحَقَّقُـــوا لِرَبِّهِمْ تَقْـــوَاه فِي نُفُــوسِهِمْ
٢٧٧ ـ نِعَمْ وَلَكِنْ قِلَّـــــةُ وَفِي القْلِيـــلِ قُـــدْوَةُ
٢٧٨ ـ ولِلْعُصَــاةِ الْفَجَرَهْ لَظَـــــاهُمُ الْمُسْتَعِرَهْ
٢٧٩ ـ وَبِــزَكَـــاةِ الْفِطْرِ يُعَفُّ أهْـــــلُ الفَقْرِ
٢٨٠ ـ وَيَحْصُلُ الطُّهْرُ لنَــا عِنْـــدَ خِتَــامِ صَـوَمْنِــاَ
٢٨١ ـ وَكُلُّنَـــا مُكْتَئِبُ لضَيِفْنَـــا إِذْ يَـــذْهَبُ
٢٨٢ ـ وَلِمُحِبِّي الطَّـــاعــةِ صِيَـــامُ سِتٍّ حَــانَتِ
٢٨٣ ـ بَـل إِنَّ هَـذَا الـزَّمَنَـا لِلحَـــجِّ جَـــاء مُعْلِنَـــا

الفصل الحادي عشر

العيد

٢٨٤ - وَالآنَ يَـــاإخْــوَتَنَــا   أطَــلَّ يَــوْمُ عِيــــدِنَــــا
٢٨٥ - فَلْنَلبِس الْجَــدَيــدَا   وَنُنْشِــــدِ النَّشِيــــــدَا
٢٨٦ - وَلْيأْتِ فِي الْمُقَدِّمَــهْ   أكْلُ لَــذيــذ الأَطْعِمَـــهْ
٢٨٧ - وَلْنَرْكَبِ الْخُيُــولاَ   ونَطْرُدِ الْخُمُـــــولاَ
٢٨٨ - فَــالْيــوْمُ يَــومُ فَرَحِ   وَطَـــربٍ وَمَـــرَحِ
٢٨٩ - وهَهُنَــا قَــال الكبيرْ   عَبْـــدُ الْمُهَيْمِن الْخَبيرْ
٢٩٠ - لَكِنْ أَخُـونا الْحَسَنُ   يَبْـــدُو عَلَيـــهِ الْحَـــزَنُ
٢٩١ - هَيَّــا إليْـــه لِنَرى   إنْ كانَ خطبٌ قـــد عَرا
٢٩٢ - فَقَــال عَبْــدُ البَرِّ   مُسْتَــوضِحــاً لِــلأمْر :
٢٩٣ - مَــالِي أرَاكَ مُتْعَبَــا   وَغَــاضِبــاً مُكْتَئِبَـــا
٢٩٤ - فِي يَـوْمِ عِيـدِ الْمُسلمِ   وَلَمْ تكُنْ بِـــالْمُعْـــدمِ
٢٩٥ - فَقَــالَ يــا إخْـوَانِي   جَــدَّدتُمُــوا أحْــزَانِي
٢٩٦ - كَيْفَ يُسَرُّ الْمُسْلِمُ   بِـــالْعِيــد وهُــوَ يَعْلَمُ
٢٩٧ - بِـالْقَتْـل وَالتَّشرِيـد   فِي يَــوْمِ هَـــذَا الْعِيــد
٢٩٨ - لِـلإخْـوَةِ الأَطهــار   مِنْ قِبَـــلِ الكُفَّـــار
٢٩٩ - وبَعْضُهم مِنَ الظَّمَــا   والجُــوع نفســاً أَسْلَمَــا
٣٠٠ - بَـلْ كيفَ يلْهو الْمُسلمُ   مَـــا دَام كُفْرٌ يَحْكُمُ
٣٠١ - وَلَـيَسْ لِـلقُـرْآن   هُنَـــاك مِنْ سُلْطَـــان
٣٠٢ - أليس عِيــدُ الْفِطْرِ   قَـــدْ جَــاء بَعْــدَ بَـــدْرِ

٣٠٣ ـ وَأخَــــذَ المكتَئِبُ   أمَــــامَنَــــا يَنْتَحِبُ
٣٠٤ ـ وَكُلُّنَـا قَـدْ أَدْرَكَـا   السِّرَّ فِي هَــذا الْبُكَـــا
٣٠٥ ـ قــال الحُسَيْنُ عَجَب   لأمِرنــــــا أَنَطْرَبُ
٣٠٦ ـ والمُسْلِمُـونَ فِي حَزَن   لقـــد نَصَحْتَ يـــاحَسَن
٣٠٧ ـ وَخَيَّمَ الْـــوُجُـــومُ   وعَمَّت الْهُمُـــــــومُ
٣٠٨ ـ وَذابَـتِ الأفْـــرَاحُ   وَرَســـتِ الأتْـــرَاحُ
٣٠٩ ـ وَسَـالَتِ الـــدُّمُـوع   وَانْتَحَبَ الْجَمِيـــــعُ
٣١٠ ـ فَقَـامَ فِينَــا الحْسَنُ   ينْصَحُنَـــــا وَيُعْلِنُ
٣١١ ـ إنَّ الْبُكَـــاءَ للنِّسَـــا   خـاب الـذّي بِـهِ ائتسـا
٣١٢ ـ قُلْنَا : أَلَسْت الْبَاديَـا   قَــالَ : وَلكِنْ حَــاديَــا
٣١٣ ـ إلىَ الْجِهَــاد الـدَّائمِ   وَالْحَفْـــزِ لِلعَـــزَائِمِ
٣١٤ ـ لِنَصْرِ إخْـوَانٍ لَنَــا   آذاهُمُــو أعْـــدَ اؤنَـــا
٢١٥ ـ فَعَـاهِـدُوا بِـأَنَّكُمْ   جُنْـــــدٌ لِنَصْرِ دِينِكُمْ
٣١٦ ـ بِـــالنَّفْس والأَمْـوَالِ   وَكُـــلِّ أَمْرٍ غَـــالي
٣١٧ ـ قُلْنَـا : نَعَمْ نُعَـاهِـدُ   وَأَنْتَ فِينَـا الْقَـــائِـــدُ
٣١٨ ـ فَسِرْ بنَـا فِي حَرَكَـةْ   لِخَـــوْضِ أيِّ معركَــــه
٣١٩ ـ وَلِمصَلّىَ الْعِيـــــدِ   سِرْنَـــا مَـعَ التَّرديـــدِ
٣٢٠ ـ لِلحَمْـــدِ والتَّكْبِيرِ   لِرَبِّنَـــا الْقَـــدِيرِ
٣٢١ ـ فَصَـارَ كُـلَّ هَمِّنَـا   إرْضَــاؤُنَـــا لِرَبِّنَـــا
٣٢٢ ـ نَخُصُّــهُ بِـــالرَّغَبِ   وَخَشْيَــــــةٍ وَالرَّهَبِ
٣٢٣ ـ هنـا انْبَرَى مُحَمَّـد   أُسَـــامَــــة وأحمـــدُ

٣٢٤ ـ حمـزةُ والْمِقْـدَاد   وارْتَفَـعَ الإنْشـاد
٣٢٥ ـ ورَدَّد الإخـوانُ   لَبَّيْـكَ يـارحمـانُ
٣٢٦ ـ حَيّ على الجهـادِ   لكل بـاغٍ عـاد
٣٢٧ ـ وليسقـط الطُّغـاةُ   ولْيَثْبُتِ الـدُّعَـاةُ
٣٢٨ ـ فَنَصْرُنَـا مُحَقَّـق   ومَنْ سِـوَانَـا مُخْفِـق (١)

* * *

الفصل الثاني عشر

أسرار الحج وحكمه

الفرع الأول : التلبية

٣٢٩ ـ وَكَمْ مِنَ الأسرارِ في   مَنَـاسِـك الْحَـجِّ تَفي
٣٣٠ ـ أوَّلُهـا التَّلْبِيَـة   بِهَـا تُنَـادِي الأمَّـةُ
٣٣١ ـ مُعْلِنَـةً طَـاعَتَهـا   دَائِمَـةً لِرَبِّهـا
٣٣٢ ـ مُخْلِصَـةً لاتُشْرِكُ   عَـدُوُّهَـا مَنْ يُشْرِكُ
٣٣٣ ـ تُثْنِي بِكُـلِّ حَمْـدِ   عَلَى ألإلـهِ الْفَرْدِ
٣٣٤ ـ مُقِرَّةً بِـالنِّعْمَـةِ   وَالْمُلْـكِ وَالْهَيْمَنَـةِ
٣٣٥ ـ نَـافِيَـةً مَـا أدْخِـلاَ   مِنْ شِرْكَ جيـل قـد خـلا
٣٣٦ ـ إذْ كَـانَ لَفْـظُ الْقَـومِ   يَحْمِـلُ كُـلَّ جُرْمِ
٣٣٧ ـ « لَبَّيْكَ لاشَرِيك لَك   إلاَّ شَرِيكاً هُـوَ لَـكْ

---

(١) حرص المؤلف أن يذكر أسماء أبنائه في هذا الحوار تنشيطاً لهم على حفظ هـذه المنظومة التي كان نظمها من أجلهم في الأصل . والله المستعان .

٣٣٨ ـ تَمْلِكُه ومَا مَلَكْ » بلْ حامِلُ الشِّرك هلكْ
٣٣٩ ـ وَلَو فَقِهْتِ أُمَّتِي مَعَانِيَ التَّلْبِيَةِ
٣٤٠ ـ فِقْهاً عَلَيْه ينْبَنِي تَحَرُّكٌ لايَنْثَنِي
٣٤١ ـ لَعَادَتِ السِّيَادَةُ وَالْمجْدُ وَالْقِيَادةُ
٣٤٢ ـ فِي كُلِّ هَذَا الْعَالَمِ لِقَومِنَا ألأعَاظِمِ

* * *

الفرع الثاني

الإحرام

٣٤٣ ـ وَالأمْنُ والسَّلامُ يَضْمَنُهُ الإحْرَامُ
٣٤٤ ـ فَظُفْرُنَا لايُقْلَمُ وَقَصٌّ شَعْرٍ يَحْرُمُ
٣٤٥ ـ بَلْ يَحْظُرُ الصَّيْدُ فلا يَخافُ مِنْ أن يُقْتَلاَ
٣٤٦ ـ وَالطَّيْرُ لاَ يُنَفَّرُ وَلا يُجَزُّ الشَّجَرُ
٣٤٧ ـ وَكُلُّنَا قَدْ أشفَقَا مُحَاذِراً أنْ يَفْسُقَا
٣٤٨ ـ أوْ أنْ يَكُونَ جَادَلاَ ظُلْمَاً يُرِيدُ الْبَاطِلاَ
٣٤٩ ـ وَكُلُّ دَاعٍ يُوصِلُ إلَى الْجمَاع يُحْظَلُ (١)
٣٥٠ ـ فَالزَّوْجُ مَعْ زَوجَته مِثْلُ أخٍ مَعْ أخْتِه (٢)
٣٥١ ـ كُلٌّ لَهُ مَا يَشْغَلُه عَنْ ذَاكَ مِمَّا يَعْمَلُه
٣٥٢ ـ لِبَاسُنَا مُذَكِّرُ بِمَوْتِنَا إذْ نُقْبَرُ

---

(١) يحظل : يمنع .

(٢) أي أن الزوج مع زوجته في الحج يشبه الأخ مع أخته في عدم جواز قربه لها في هذه الحالة أي حالة الإحرام وليس المراد تحريم الزوجة مطلقًا كأخته .

الفرع الثالث

الطواف والسعي ومابينهما

٣٥٣ ـ وَفِي الطَّـوافِ تَظْهَرُ   قِبْلَتُنَـــــــــا فَنَنْظُر
٣٥٤ ـ وَتَلْتَقي بِقَلْبِهَــــــا   قُلُـوبُنَـــا بِشَـوْقِهَـــا [1]
٣٥٥ ـ نَـذْكُرُ عَنْـدَ الْحَجَرِ   جَــزَاءنَـــا فِي الْمَحْشَرِ
٣٥٦ ـ وَنَـأمَـلُ الْغُفْرَانَـــا   وَالْفَـوْزَ وَالْجِنَـــانَـــا
٣٥٧ ـ وَالْعـدْلَ فِي الأحكامِ   كَسَيِّـــدِ الأَنَـــامِ
٣٥٨ ـ تَرَى الْجُموعَ الحاشدة   ذَاهِبَـــةً وَعَـــائِـــدَةَ
٣٥٩ ـ كَحَلْقَـــةٍ مُفْرَغَـــةِ   لَيْسَ بِهَـــا مِنْ ثُلْمَـــةِ
٣٦٠ ـ والأَلْسُنُ الطَّـــاهِرَةُ   لِرَبِّهَــــــــا ذَاكِرَةُ
٣٦١ ـ وَهَهُنَـــا نَسْتَحْضِرُ   نَهْيـــاً شَــدِيـــداً يَحْظُرُ
٣٦٢ ـ طَوافَ شَخْصٍ عَـارِي   وَالْحَــــجَّ لِلْكُفَّـــــارِ
٣٦٣ ـ لَكِنَّ مَـــــا نَرَاهُ   لاَ يَرْتَضِيـــــــــه اللهُ
٣٦٤ ـ فَكَمْ تَرَى مِنْ عَـابِـدِ   يَخْشَى مِنَ الْمَصَـــائِـــدِ
٣٦٥ ـ عِنْدَ المَقَـامِ الطَّـاهِرِ   وَأَعْظَمِ الْمَشَـــــــاعِرِ
٣٦٦ ـ فَحَـافِظي يَـــاأمَّتِي   عَلَى مَقَـــامِ الْكَعْبَــــةِ

* * *

---

(١) المراد بقلب الكعبة : الحجر الأسود الذي يبدأ الطائف طوافه من عنده .

٣٦٧ ـ وَعَلَّمِي الطَّلِيعَـــهْ   مَحَـــاسِنَ الشَّرِيعَـــهْ
٣٦٨ ـ وبِـالْعَصَـا فقـوِّمي   كل عنيــــد مجرم
٣٦٩ ـ وَعِنـدَمَـا ينْقَطِـعُ   طَـوَافُنَـا نَنْـدَفِـعُ
٣٧٠ ـ إلَى مَقَـامِ جَـدِّنَـا   وَمَنْ بحَـج أذَّنَـا
٣٧١ ـ نَقُـومُ بِـالشُّكْرَانِ   لِرَبِّنَـا الرَّحْمَـانِ
٣٧٢ ـ وَالْـوصْفَـةُ الطِّبِّيَّـةُ   منْ زَمْـزَمٍ خَـالِصَـةُ
٣٧٣ ـ دَوَاءُ كُـلِّ دَاءِ   فِي الْقَلْبِ والأعْضَـاءِ
٣٧٤ ـ فَـلاَ تَكُنْ مُصَـدِّقَـا   مُشَكِّكاً تَـزَنْـدقَـا
٣٧٥ ـ فِي شُرْبِ مـاء زَمْـزَمِ   فَـذَاكَ ذُو قلبٍ عَمِ (١)
٣٧٦ ـ وَبَعْـدَ ذَاكَ نَرْتَقِي   إلَى الصَّفَـا لِنَلْتَقِي
٣٧٧ ـ بِهَـاجَرَ السَّـاعِيَـةِ   لِفَـوزِهَـا بجُرْعَـةِ
٣٧٨ ـ تَسْقِي بِهَـا ذَا الْحُرقَـة   جَـدَّ رَسُـولِ الأُمَّـةِ
٣٧٩ ـ فِي فِعْلِهَـا قَـدْ جُمِعَـا   سَعْيٌ حَثِيثٌ وَدُعَـا
٣٨٠ ـ وَذَاكَ يَـاإخْـوَتَنَـا   مَـا جَـاء في شِرْعَتِنَـا
٣٨١ ـ فَلْنَجْتَهِـدْ في الْعَمَـلِ   مَـعْ غَـايَـةِ التَّـوَكُّـلِ
٣٨٢ ـ وَلْنَـذْكُر الـذِّي نَصَرْ   عَلَى جَمِيـعِ منْ كَفَرْ
٣٨٣ ـ رَسُولَنَـا حَتَّى غَـدَا   هُـوَ الْمُطَـاعَ السَّيِّـدَا
٣٨٤ ـ هُنَـا النِّظَـامُ يَظْهَرُ   وَفَضْلُـهُ يُسَيْطِرُ
٣٨٥ ـ وَتُبغضُ الفَـوْضَى الَّتِي   بِهَـا هَـلاكُ الأُمَّـةِ

* * *

(١) في هـذا إشـارة إلى رد زعم أن مـاء زمـزم سبب لانتشـار الأمراض المعديـة إشارة للشبـه وتنفيرًا للمسلمين من مزاولة شعائر دينهم .

الفرع الرابع

الوقوف بعرفات

٣٨٦ - وَبِمُنَـــانَـــا نَنْـزِلُ وَهْـــوَ النُّـــزولُ الأَوَّلُ
٣٨٧ - كُـلٌّ يُعِـدُّ عُـدَّتَـه لِكَيْ يَنـــالَ بُغْيَتَـــه
٣٨٨ - فِي يَـوْمِـهِ المُسْتَقبلِ يَـوْمِ الْـوُقُـوف الأمْثَـلِ
٣٨٩ - يَـوْمٌ بِـهِ الـدُّمُـوعُ تُرْسِلُهَـــا الْجُمُـــوُعُ
٣٩٠ - ضَـارِعَـةً لِرَبِّهَـا تَرْجُـــوهُ غَفْرَ ذَنْبِهَـــا
٣٩١ - وَهْيَ بِـذَاك تَـذْكُرُ مَـا يَحْتَـوِيـهِ الْمَحشَرُ
٣٩٢ - إذ تظهر الأعْمَـــال وتَعْظُمُ الأَهْـــوَالُ
٣٩٣ - وَتَخْفِـقُ الْقُلُـوبُ تَهُـزُّهَـــا الكُرُوبُ
٣٩٤ - وَكُـلٌّ مَنْ قَـدْ وقَفَـا يَـــذْكُرُ أنَّ الْمُصطَفى
٣٩٥ - قَدْ أعْلن الـدُّستُور في مَـــوْقِفِــه الْمُشَرَّفِ
٣٩٦ - مُحَرِّمــاً أمْـوَالَنَـا وَعَــاصِماً دِمَـــاءَنَـا
٣٩٧ - وَبِـالنِّسَـاءِ مُـوصِيَـا خَيْراً فَكُنْ مُهْتَـــدِيَــا
٣٩٨ - وَدِيْنُنَـا قَـد أُكْمِـلاَ نصـــاً عَلَيْـــه أنْـزِلاَ
٣٩٩ - هُنَـا اللُّغَـات تَخْتَلطْ وَتَـلْـتَـقِـي وتَـنْـخَـرِطْ
٤٠٠ - فِي سَلْكِهْا الْمُـوحَّـد نَحْــو الإلـــهِ الصَّمَـــدِ
٤٠١ - هُنَـا اللِّسَـانُ يَنْطِـقُ مُسَبِّحـــاً مِنْ يَخْلُـــقُ
٤٠٢ - يَلْهَـجُ بِـالشَّهَـادَةِ وَالـــذِّكْرِ وَالتَّلبيـــةِ
٤٠٣ - هُنَـــا الإلـــهُ يَغْفِرُ وَذَنْبَ عَبْــــدٍ يَسْتُرُ

٤٠٤ ـ فَاغْتَنِمُوا يـاإِخْوَتي وَقْتـاً شَـديـدَ النُّـدْرةِ
٤٠٥ ـ قَـدْ لا يراهُ بَعْضُنَـا غَيْرَ وُقُـوفِ يَـوْمِنَـا

* * *

الفرع الخامس

الدفع إلى مزدلفة

٤٠٦ ـ وَالشَّمْسُ حينَ تَغْربُ تَرَى الْجُمُـوعَ تَـذْهَبُ
٤٠٧ ـ قـاصِـدةً مُـزْدَلِفَـةْ أمْـوَاجُهَـا مُـؤْتَلِفَـة
٤٠٨ ـ مُسْرِعَـةً فِي الْفجـوَةِ هَـادِئَـةً في الـزَّحْمَـةِ
٤٠٩ ـ وَهْي بِـذَاك تَقْتَـدي بِـالْمُصْطَفَى وَتهتَـدِي
٤١٠ ـ أيْن رجَـال الْقُـوَّةِ مُرُورِهَـا والنَّجْـدَةِ
٤١١ ـ مِمَّن أَشَـارَ في الْمَـلاَ بيِـدِهِ فـامْتُثِـلاَ
٤١٢ ـ ثُمَّ بِجَمْـعٍ نَنْـزِلُ صَـلاَتَنَـا نُعَجِّـلُ
٤١٣ ـ وَعَـاجِـلاً نَنَـامُ لَيْسَ لَنَـا قِيَـامُ
٤١٤ ـ لِلنَّصَبِ الَّـذِي سَبَـق وَفِي غَـدٍ أيْضـاً أشَـق
٤١٥ ـ وَبَعْـدَ فَجْرٍ يظْهَرُ صَـلاَتَنَـا نُبَكِّرُ
٤١٦ ـ وَالْكُـلُّ منَّـا خَـاشِعُ إلَى الإلـهِ ضَـارِعُ
٤١٧ ـ مُمْتَثِـلاً فيمَـا دَعَـا أمْراً بِـه قَـدْ صَـدِعَـا

* * *

الفرع السادس

أعمال يوم النحر

٤١٨ ـ وَدَفَعَتْ جُمُـوعُنَـا　　عَـائِـدَةً إلى مِنَى
٤١٩ ـ عَظِيمَـةَ الأفْـوَاجِ　　كالْبَحْرِ ذِي الأمْـوَاجِ
٤٢٠ ـ وَكُلُّنَـا مُهَلِّـلُ　　مُكَبِّرٌ لاَ يغْفُـلُ
٤٢١ ـ أصْـواتُنَـا تَرْتِفِـعُ　　إلىَ الإلَـهِ تَضْرَعُ
٤٢٢ ـ نَسْـألُـهُ السَّـلاَمَـهْ　　وَالْفَـوْزَ بِـالْكَرَامَـه
٤٢٣ ـ هُنَـاكَ نَرْمِي كُلُّنَـا　　كُبْرَى الْجِمَـار في منى
٤٢٤ ـ لِلأمْتِثَـالَ الْـواجِب　　وَالاقْتِـدَاء بِـالنَّبِي
٤٢٥ ـ وَعِنْـدَهَـا نَسْتَحْضِرُ　　بَيْعَـةَ رَهْـطٍ قَرَّروُا
٤٢٦ ـ نصرَ الرَّسُول الْمصطفى　　وَالْكلُّ منهمْ قَـدْ وَفَى
٤٢٧ ـ هُنَـا يُصِيبُ النَّـدَمُ　　إبْلِيسَ وهْـوَ الْمُجرمُ
٤٢٨ ـ فَهُـوَ عَـدُوٌّ جَـدِّنَـا　　وَلَمْ يَـزَل عَـدُوَّنَـا
٤٢٩ ـ لَكِنَّنَـا وَا أسَفِي　　نُرْضِيـه بِـالتَّكَلُّف
٤٣٠ ـ كالرَّمْي بِـالنِّعَـالِ　　مِنْ قِبَـلِ الْجُهَّـالِ
٤٣١ ـ وَبِـالْحَصَى الْكِبَـار　　مُـسَـبِّـب الأضْـرَارِ
٤٣٢ ـ هُنَـا يَتُـوقُ الْمُتَّقِي　　إلىَ جِهَـادِ مَنْ شَقِي
٤٣٣ ـ بِذِي الْجُموعِ الكاثِرَة　　وَهي تَـؤُم الآخِرَة
٤٣٤ ـ لَكِنَّـهُ يُحَـوْقِـلُ　　مُسْتَحْضِراً مَـا يُنْقـلُ
٤٣٥ ـ عَنِ النَّبِيِّ في الْخَبَرْ　　أنَّـا غُثَـاءٌ فِي الْبَشَرْ
٤٣٦ ـ ثم يَـزِيـدُ شُكْرُنَـا　　بِنَحْرِنَـا لِهَـدْيِنَـا

٤٣٧ ـ هُنَا الْخَلِيلُ يُذكَرُ وَذِبْحُه الْمُصْطَبِرُ
٤٣٨ ـ فَلْنَقْتَدِ يا عُلَمَا إِذَا ابْتُلِينَا بِهِمَا
٤٣٩ ـ وَبَعْدَ نَحْرٍ نَحْلِقُ وَتَفَثاً نُفَارِقُ
٤٤٠ ـ ثم نَزُورُ بَيْتَنَا لِكَيْ يَتِمَّ حَجُّنَا
٤٤١ ـ وسُنَّةٌ تَرْتِيبُ مَا مَضَى وَلَيْسَ لاَزِمَا
٤٤٢ ـ بِذاكَ أَفْتَي الْمُصطَفى وَمَنْ يُضَيِّقْ خَالَفَا
٤٤٣ ـ ثم يَعُودُ جَمْعُنَا لِيَسْتَقِرَّ فِي مِنَى
٤٤٤ ـ وَيُكْثِرَ الأَذكَارَا لِتُذهِبَ الأَوْزَارَا
٤٤٥ ـ وَلِتَتِمَّ الْمِنَّهْ حَيْثُ الْجَزَاءُ الْجَنَّه
٤٤٦ ـ وَبَعْدَ ذَاكَ نَذْكُرُ إِلَهَنَا وَنُكْثِرُ
٤٤٧ ـ أَشَدَّ مِنْ آبَائِنَا زِيَادَةً فِي شُكْرِنَا
٤٤٨ ـ هَذَا وَخيْرُ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ عِنْدَ الْعَلِي

الفرع السابع

الآثار المترتبة على مناسك الحج

ومالذي حققناه منها في هذا الزمان

٤٤٩ ـ في حَجِّنَا الأخوةُ تَظْهَرُ وَالْمَوَدَّةُ
٤٥٠ ـ وَيَلْتَقي الإِخْوَانُ يَحْدُوهُمُ الإِيَمَانُ
٤٥١ ـ شِعَارُهُمْ تَحِيَّةُ وَالذِّكْرُ وَالتَّلْبِيَةُ
٤٥٢ ـ وَتُبْحَثُ الْمَشَاكِلُ وَيَحْصُلُ التَكَافُلُ
٤٥٣ ـ لِذَا تَرَى عَدوَّنَا فِي وَجَلٍ مِنْ جَمْعِنَا

٤٥٤ ـ لَكِنَّنَـــا لِجهْلِنَـــا　　لم نَستْفِـــدْ منَ حَجِّنـــا
٤٥٥ ـ بَـلْ قَـدْ عَمِلْنَـا عمـلا　　مِنَ اللُّبَـــابِ قـــدْ خَــلاَ
٤٥٦ ـ لِـذَا تَرَى التَّـدَافُعَـا　　وَالشَّتْمَ والتَّصـــافُعَـــا
٤٥٧ ـ في رَمْيِنَـا وَسَعْيِنَـا　　بَـلْ عِنْـــدَ رُكنِ بَيْتِنـــا
٤٥٨ ـ وَكَـمْ مُسِنٍّ يُلْكَمُ　　مِنَ الْقَـــــوِيِّ يُلطَم
٤٥٩ ـ بِـدُون أي رحْمَـةِ　　وذَا دَلِيـــلُ الشقْـــوةِ
٤٦٠ ـ بَـلْ طَـالِبُ الْغُفَران　　يَلْهَـــجُ بِـــاللِّسَـــانِ
٤٦١ ـ يَـدْعُـو مَـعَ الْمُعَلِّمِ　　يـــارَبَّنَـــا اغْفِرْ وَارحَمِ
٤٦٢ ـ وَيَـــدُهُ لاَتَسْــأمُ　　مِنْ ضَرَرٍ . بـــلْ تَلطمُ
٤٦٣ ـ هُنَـا يَحَـارُ النَّـاظِرُ　　وَتَفْحُش الْمَنَـــــاظِرُ
٤٦٤ ـ رَبَّـاهُ مَـاذا الْمَنْظَرُ　　أمَـــــا نَرَاهُ بَشَرُ
٤٦٥ ـ أمْ هُمْ وُحوشٌ عاديـهْ　　عَلَى الْعِرَاك ضَـــارِيَـــهْ
٤٦٦ ـ حُجَّـــاجَ بَيْتِ اللهِ　　رِفْقـــاً بِخَلْـــقِ اللهِ
٤٦٧ ـ لِكَيْ تَنَـالُوا جَنَّتَـهْ　　وَفَضْلَـــهُ وَرَحْمَتَـــــه
٤٦٨ ـ يَـاعُلَمَـاءُ انْتَبِهُـوا　　وَأرْشِـــدُوا وَوَجِّهُـــوا
٤٦٩ ـ وَاحْتَسِبُـوا فَـاللهُ لا　　يُضِيـعُ قـــط عَمَـــلاَ
٤٧٠ ـ وَأئتمِروُا في حَجِّكُمْ　　وَاتَّحِـــــدُوا في نَهْجِكُمْ
٤٧١ ـ وَادْعُـوا إِلى وَحْـدتِنَـا　　وَاجْتَنِبُـــوا فُرْقَتَنَـــا
٤٧٢ ـ وَلِـصِـرَاط اللّـــهِ　　فَـــاهْــدُوا عِبَـــادَ اللهِ
٤٧٣ ـ وَمَنْ بِـــهِ لَمْ يكْتَفِ　　فَـــالْخَيْرُ عنـــهُ قـــدْ نُفي
٤٧٤ ـ وَإِنْ تُرِدْ أن تَرْجِعَـا　　فَبِـــالطَّـــوافِ وَدِّعَـــا

٤٧٥ ـ وَكُنْ حَلِيف الطَّاعَةِ مجانبَ الْغِوَايَةِ
٤٧٦ ـ فَقَدْ قَطعتَ الْعَهدَ يَا مُحِبِّنَا مُلَبِّيَّا
٤٧٧ ـ وَخُلْفُ وَعْدٍ صِفَةُ منافِقٍ لاَ يَثْبُتُ

* * *

الفرع الثامن

زيارة مسجد الرسول ﷺ

٤٧٨ ـ وَكَمْ مِنَ الزُّوَّارِ لِمَسْجِدِ الْمُخْتَارِ
٤٧٩ ـ وَحُبُّهُمْ لِلْبَاني لَهُ عَظِيمُ الشَّانِ
٤٨٠ ـ يَأتُونَ في الْمَواسِمِ لِلْفَوْزِ بِالْمَرَاحَمِ
٤٨١ ـ وَالْجَهْلُ فيهم سَارِي بِمَا أَرَادَ الْبَارِي
٤٨٢ ـ مِنِ اعتقَاد وعَمَل وَمِنْ سُلُوكٍ قَدْ كَمل
٤٨٣ ـ وَهُمْ عَلَى اسْتِعْدادِ لِلأخْذِ بِالإِرْشَادِ
٤٨٤ ـ مِنْ سَاكِنِي الْمَدِينَةِ مَهْبِطِ وَحْيِ الْمِلَّةِ
٤٨٥ ـ وَطُرُقُ التَّعْلِيمِ فِي قُدْوَةِ الْحَكِيمِ
٤٨٦ ـ وَالأَمْرِ والنَّهْي بِمَا قُرِّرَ في بَابِهِمَا
٤٨٧ ـ فَمَا الذَّي بِهِ وَفي أَهْلُ بِلاَدِ الْمُصطَفى
٤٨٨ ـ هَلْ فِيهُمُ تَجسَّدَا حَقَّاً سُلُوكُ أَحْمَدَا
٤٨٩ ـ وَهَلْ تراهُمْ أَرْشَدُوا ضُيُوفَهُمْ واجْتَهَدُوا
٤٩٠ ـ وَبَيَّنُوا لِلنَّاسِ مَا وَجَبَ أَوْ مَا حُرِّمَا
٤٩١ ـ وَهَلْ أَفَادُوا يَاتُرَى مِنْ غَزَوَاتٍ عِبرَا

٤٩٢ ـ كَبَـــــدْرِ النَّيِّرَةِ   وَأُحُــــــــدِ الشَّهِيرَةِ
٤٩٣ ـ وَغَــزْوَةِ الأَحْــزَابِ   مُثِيرَةِ الإِعْجَــــابِ
٤٩٤ ـ وَالْمَـوْقِفِ الْمَجِيـدِ   مِن غَـــادِرِي الْيَهُـــودِ
٤٩٥ ـ هَلْ قَامَ أَهْلُ طَيبَةِ   بِهَـــذِهِ الْمُهِمَّـــةِ
٤٩٦ ـ لاَشَـكَّ أَنَّ الْبَلَـدَا   بِهَـــا دُعَـــاةٌ لِلْهُـــدَى
٤٩٧ ـ لَكِنْ جُمُوعُ الأُمَّـةِ   تَبْغِي مَـزِيـــد هِمَّـــةٍ (١)
٤٩٨ ـ وَالسَّبْعَةُ الْمَسَـاجِدُ   مُحْـــدَثَـــةٌ لاَ تُقْصَـــدُ
٤٩٩ ـ كَغَيْرِهَـا ، إِلاَّ قُبَـا   مِنْ طَيْبَـةٍ قَـد نُـدِبَـا
٥٠٠ ـ وَمَنْ يَـزُرْ قَبْرَ النبي   فَلْيَتصِّفْ بِـــالأَدَب
٥٠١ ـ لاَيَرفَعُ الصَّوْتَ وَلاَ   يَـزِيـدُ شَيْئًـا حُظَـلاَ

* * *

الفرع التاسع : القدس

٥٠٢ ـ وَهَهُنَا القُدْسُ الحَزين   يشكــو جَفَـــاءَ المسلمين
٥٠٣ ـ مَجمَعُ كُـلِّ الرُّسُـلِ   مسرَى الرسـولِ الأكْمَـلِ
٥٠٤ ـ قِبْلَتُنَـا في الثَّـالِـدِ   وثَــالِثُ المَســاجِـدِ
٥٠٥ ـ غَـدَا أسِيراً زمنُـا   تَحْتَ اليهـودِ الجُبَنَـا
٥٠٦ ـ قدا أحْرِقَتْ جَوَانِبُه   وصُـدَّ عَنْـهُ رَاغِبُـه

---

(١) لاشك أن العلماء في مسجد الرسول ﷺ وكذا في المسجد الحرام قائمون يستطيعون من الوعظ والإرشاد (بتوجيه من ولاة أمر هذه البلاد المقدسة) ولكني أهيب بجميع سكان الحرمين أن يكونوا قدوة حسنة للحجاج ليضربوا لهم المثل الأعلى من صفات سكانها السابقين المهاجرين والأنصار من إيثار وحب وإكرام وتوجيه .

٥٠٧ ـ كم قَدَمٍ قَدْ دَنَّسه　　لفَاجر ومُومِسَة
٥٠٨ ـ يقولُ في تَحَزُّن　　أين الذي ينقذني
٥٠٩ ـ هل مِنْ إمامٍ كعُمَر　　أو كصَلاحٍ الأَغَرّ (١)
٥١٠ ـ وأينَ أهلُ الحَج　　هل أُسْقِطوا للدَّرْج
٥١١ ـ فأسقطوا الجهادا　　وضَيَّعُوا الأمجادا
٥١٢ ـ والإذْنُ بالقتال　　في الحَجِّ جاءَ التَّالى (٢)
٥١٣ ـ دَفْعاً عن المساجدِ　　وسائرِ المعابدِ
٥١٤ ـ عيبٌ على مَنْ طافا　　للهِ أنْ يَخَافَا
٥١٥ ـ من كافرٍ رِعْديد　　مِنْ زمنٍ بعيد
٥١٦ ـ قالَ لمنْ يَقُود　　إنَّا هُنَا قُعُود
٥١٧ ـ مادام هذا المُعْتَدِي　　مُسَيْطراً في البَلَدِ
٥١٨ ـ فإنَّنَا لَنْ نَلجَا　　إلاّ إذا ماخَرَجَا
٥١٩ ـ فَقَاتِلَنْ ورَبُّكَا　　إذا تَشَا عَدُوَّكَ

---

(١) أي هل من زعيم مسلم كعمر بن الخطاب أول فاتح للقدس في التاريخ الإسلامي ، أو كصلاح الدين الذي حرر القدس من أيدي الصليبيين ؟

(٢) أشار الناظم بهذا البيت إلى آيات سورة الحج في قوله تعالى ﴿ **وإذا بوأنا لإبراهيم مكان البيت** ﴾ إلى ﴿ ولله عاقبة الأمور ﴾ الآيات من ٢٦ ـ ٤١ .
حيث جاء الإذن بالقتال في قوله تعالى ﴿ **أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا** ﴾ إلى آخر الآيات بعد الآيات المتعلقة بالحج ، ولعل من حكمة ذلك أن الحج من دوافع الجهاد في سبيل الله لما فيه من قوة الصلة بالله تعالى فلا يليق بمن طاف بالبيت الحرام أن يتأخر عن تحرير القدس الذي هو صنو الكعبة الثالث .

٥٢٠ ـ فهل غَـدَوْتُمْ أجْبَنَـا   مِن هــؤلاء الجُبَنَـــا [1]
٥٢١ ـ إنِّي هُنَـــا أنْتَظِر   مُجــاهِـــداً يُحَرِّر

* * *

فرع

الأسفار تظهر الخلق الأصيل

٥٢٢ ـ وَلِرِفيقي في السَّـفَرْ   مِنِّـي بِشْـرٌ يُـنْتَـظَر
٥٢٣ ـ وَالصَّبْرُ والإيثَـــارُ   لاَ سِيَّمَـــا الْكِبَـــارُ
٥٢٤ ـ والْغَيْـظَ سَوف أكْظِمُ   وَبِـــارْتِيـــاحٍ أخْـــدُمْ
٥٢٥ ـ وَالْخُلُـقُ الأَصِيـلُ في   أسْفَـــارِنَـــا لاَ يَخْتَفي
٥٢٦ ـ لاَسِيَّما في الْحَـــجِّ أو   جِهَـــادِ كُفَّـــارٍ طَغَـــوا

* * *

فرع

الثقلاء

٥٢٧ ـ وَكُن خَفِيفَ الظِّلِّ لاَ   مُتَرْثِراً مُثَقِـــــــــــلاَ
٥٢٨ ـ مِنْكَ الصَّـديقُ يَجفلُ   إذَا رَآكَ تُقْبِـــــــــــلُ
٥٢٩ ـ وتُقْفَـلُ الأَبْـوَابُ في   وَجْهِـــــكَ حَتَّى تَخْتَفي

* * *

---

(١) في هذه الأبيات إشارة إلى آيات سورة المـائـدة : ٢٠ ـ ٢٦ التي تضمنت موقف اليهود وجبنهم عن دخول بيت المقدس الـذي وعـدهم الله بـه وبـالنصر على عـدوهم إذا قـاتلوه مع نبيهم موسى عليـه السلام فأبوا وقالوا له ﴿ **اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون** ﴾ .
وقد انطبقت حالتهم هذه علينا نحن المسلمين في هذا الزمان .

الباب الثالث : آداب

وفيه تسعة عشر فصلاً :

الفصل الأول : بر الوالدين

الفصل الثاني : المدرسة

الفصل الثالث : اللعب المفيد

الفصل الرابع : العلم

الفصل الخامس : الكتاب

الفصل السادس : السنة

الفصل السابع : الذكر

الفصل الثامن : الكتاب الصالح جليس صالح

الفصل التاسع : المعلم

الفصل العاشر : أخذ العلم عن أهله

الفصل الحادي عشر : واجب العلماء

الفصل الثاني عشر : تحذير العلماء

الفصل الثالث عشر : حب السلف الصالح

الفصل الرابع عشر : حق المسلم على المسلم

الفصل الخامس عشر : الصدق والوفاء

الفصل السادس عشر : الرفق واللين

الفصل السابع عشر : الشجاعة

الفصل الثامن عشر : الكرم والبخل

الفصل التاسع عشر : الظلم والعدل

الفصل الأول
بر الوالدين

٥٣٠ - وَوَالِـــــدَيَّ أُكْرِمُ حَقُّهُمَـــــا أقَـــــدَّمُ
٥٣١ - عَلَى الَّـــذي أهْـواهُ إذَا ارْتَضَـــــــاهُ اللّهُ
٥٣٢ - أمُي بِحَمْلِي أَثْقَلَتْ وَعِنْـــــــد وَضعِي تَعِبَتْ
٥٣٣ - قَـامَتْ عَلَيَّ فِي الصِّغَر وَضَرَرِ ي بِـــــــهِ تُضَرْ
٥٣٤ - وَدَائِمَـــاً بِي تعْتَنِي فِـي مَلْبَسٍ وَمَسْكَنِ
٥٣٥ - وَمَـــأْكَـلٍ مُنْسَجِمِ مَـــعْ حَـــالَتِي مُنْتَظِمِ
٥٣٦ - وَكلُّ شَيءٍ يُكْسَـرُ يَكُـــونُ فِيـــــه خطَرُ
٥٣٧ - تَرْمِيـهِ عَنِّي خَاشِيَـهْ مِنْ ضَرَرٍ يَـــأْتِينِيـــــهْ
٥٣٨ - وَوَالِـدِي بِي يُشفِـقُ وَهْـــوَ عَلَيَّ يُنفِــــقُ
٥٣٩ - وَيَشتْرِي الثِّيـابَـا وَالْحِبْرَ وَالْكِتَـــابَـــا
٥٤٠ - وَسَـــاعَـــةً وَقَلَمَـــا وَلَمْ يَـــزَل مُكَرِّمَـــــا
٥٤١ - وَهْـوَ الـذَّي غَـذَّانِي بَــــالْعِلْمِ وَالْعِرفَــــانِ
٥٤٢ - كَمْ قُبْلَـــةٍ قَبَّلَنِي وَدَائِــمـــاً يُـفْرِحُـنِـي
٥٤٣ - وَضَرْبُـــهُ التَّــأْدِيبِي يَرْمِي إلَى تَهْـــــــذِيبِي
٥٤٤ - فَــأَبْشِرِي وَالِــدتَي وَوَالِـــدِي بِطَـــاعَتِي
٥٤٥ - سَوف أكُونُ خَادِماً مُسَـــافِراً وقَــائِمـــاً
٥٤٦ - أكْسُـوكُمَـا وَأُنْفِـقُ وَبِكُمَـــا سَـــأرْفِـقُ
٥٤٧ - جـزَاءَ مَـا قَـدَّمْتُمَـا فِي صِغَرٍ لابْنِكُمَـــــا
٥٤٨ - وَمَنْ يَعُـقَّ وَالِـــدا كَـانَ لَئِيمـا حَـائِـدا

* * *

الفصل الثاني

المدرسة

٥٤٩ ـ بَعْــدَ الصَّــلاَة أُفْطِر وَلِيْ نَشــــاطٌ يُشكَر
٥٥٠ ـ فَــأحْمِــلُ الحَقِيبَــه وَهْيَ لَنَــــا حَبِيبَــــه
٥٥١ ـ تُحْفَـظُ فِيْهَــا الكُتُبُ وَبَعَـــــــدَ ذاكَ أذْهَبُ
٥٥٢ ـ مُتَجهــاً لِلْمَــدْرَسَــةْ وَنِعمَتِ الْمُــــؤسَّسَــــهْ
٥٥٣ ـ أبْــدأُ بِــالتَّقْــدِيْرِ سِيَـــــادَةَ المُـــــدِيرِ
٥٥٤ ـ أهْــدِيْ لِمَنْ أمَــامِيْ تَحِيَّـــــةَ الإســـــلاَمِ
٥٥٥ ـ بِــدُون رَفْــع لِيَــدِيْ إذْ لَيْسَ ذَا بِجَيِّــــــــدِ
٥٥٦ ـ لَـوْ كَـانَ مِنْ سُنَّتِنَـا لَجَـــــاءَ عَنْ نَبِيِّنَــــا
٥٥٧ ـ ولبعيــــد يَرفَــعُ لكـــونـــه لا يُسْمَــعُ
٥٥٨ ـ وَبِهُـــدُوءٍ أدْخُــلُ فِيْ فَصْلِيَ المُفضَّـــــلُ
٥٥٩ ـ أُصَـافِحُ الإخْـوَانَـا وَألْـــزَمُ المَكَــــانَــــا
٥٦٠ ـ مُنْتَظِرًا أُسْتَــاذِيــا وَلَم أكُن مُــــؤاذِيــــا
٥٦١ ـ أَحْتَمِـــلُ الــزَّلاَتِ وَأَسْتُرُ الْعَـــــــوْرَاتِ
٥٦٢ ـ أُرشِـدُ ذَا الْخَطِيْئَــةَ بِــــأَدَبٍ وَحِكِمْـــــةَ
٥٦٣ ـ وَذَاك مِمَّــا يُقْبَـلُ عِنْـــدَ زَمِيــلٍ يَعْقِــلُ

* * *

الفصل الثالث

اللعب المفيد

٥٦٤ ـ نحنُ الشَّبَـابَ نَلْعبُ يُعْجِبُنَــا التَّــدَرُّبُ
٥٦٥ ـ حَتَّى نُزيلَ الكَسَلاَ وَسَـأماً وَمَلَـلاَ
٥٦٦ ـ لكِنَّنَـا لاَنَقْتَرِفْ شيئاً بِسُوءٍ قَـدْ عُرِف
٥٦٧ ـ كَـالكَشْفِ لِلْعَـوْراتِ وَالتَّرْكِ لِلصَّـلاَةِ
٥٦٨ ـ وَنَحْنُ فِي اشْتِيَـاقِ لِلرَّمْيِ وَالسِّبَـاقِ
٥٦٩ ـ وَهَكَـذَا الْقِيَـادَةُ وَالقَفْـزُ والسِّبَـاحَـةُ
٥٧٠ ـ وَقَصْدُنَـا مِنَ الْقُوى دَحْرُ عَـدوٍّ قَـدْ غَـوىَ
٥٧١ ـ لا أنْ نُضيفَ لِلبَقَرْ عُجُـولاً من بني الْبَشر
٥٧٢ ـ قـدوتنـا نَبِيُّنَـا صَلَّى عَلَيْـهِ رَبُّنَـا

* * *

الفصل الرابع

العلم

٥٧٣ ـ الْعِلْمُ نُـوْرٌ وَهُـدَى كَم حَـائرٍ بِـهِ اهْتَـدى
٥٧٤ ـ وَكَمْ وَضيـعٍ رَفَعـا فصـار نجماً لاَمِعَـا
٥٧٥ ـ العِْلمُ نُـورُ قَلْبِيْ بِـهِ عَرَفْتُ رَبِّيْ
٥٧٦ ـ وَمَـا عَلَيَّ أوْلِيَـا فِيْ عَـاجِلِيْ وَدِيْنِيَـا
٥٧٧ ـ فَلْنَجْتَهِد فِي الطَّلَبِ لِحَـوْزِ خَيرِ مَطْلَب
٥٧٨ ـ وَكُـلُّ عِلْمٍ يَنْفَـعُ فَنَحْنُ فِيْـهِ نَبْرَعُ
٥٧٩ ـ مِنَّـا الخَبِيْرُ الصَّـانِعْ وَتَـاجِرٌ والـزَّارِعْ

٥٨٠ ـ كَـذَا الطَّبِيْبُ المَـاهِرْ   والعسْكَرِيُّ ـ القــــاهِرْ
٥٨١ ـ والسَّـائِسُ المُنَـاضِـلْ   وَذُو القَضَـــاءِ العَـــادِلْ
٥٨٢ ـ حَتَى يَصِيرَ شَعْبُنَــا   شعبَ رُقِيٍّ وَبِنَـــــا
٥٨٣ ـ وَذَا الــذِيْ يَرْضَــاهُ   مِنَ العِبَـــــادِ اللهُ
٥٨٤ ـ وَلاَ تَفُــوزُ أُمَّـــةُ   فِيْ جَهْلِهَـــا غَـــارِقَـــةُ
٥٨٥ ـ وَبِـالْخُمُـولِ والكَسَـل   وَالْجَهـلِ ذُقْنـا مـاحصـلْ
٥٨٦ ـ مِنْ فُرْقَـةٍ مُمِيْتَـــةٍ   وفَقْـــدِنَـــا لِلعِـــزَّةِ
٥٨٧ ـ حَتَى غَـدَا أعْـداؤُنَـا   هُمْ أوْلِيَـــاءَ أمْرِنَـــا
٥٨٨ ـ وَأيُّ عِلْمٍ يُفْقَـــدُ   وَهْـوَ لَــدَى منْ يجحــدُ
٥٨٩ ـ فَلْنَسْتَفِـــدهُ مِنْهُمُـــو   لِكَيْ نُعِـــدَّ لَهُمُـــو
٥٩٠ ـ عُــدَّتَنَــا التي أمَرْ   بهَــا الإلـــهُ المُقْتَـــدِرْ
٥٩١ ـ وَيَــأُسَفُ الأبْنَـــاءُ   أنْ يَتْبَـــعَ الآبـــاءُ
٥٩٢ ـ أعْـدَاءَنَـا فِي المُنْكَرِ   لاَ نَـــافِـــعٍ لِلْبَشَرِ
٥٩٣ ـ لَمْ يَحْكُمـوا بِما نَـزلْ   مِن رَبِّنَـــا عَـــزَّ وَجَـلْ
٥٩٤ ـ بَـلْ حَكَّمُـوا الأَهْـوَاءَ   وقَلَّـــدُوا الأَعْــــدَاءَ
٥٩٥ ـ فِي الإثْمِ والْفُجُـــورِ   وَغَـــدْرِهِمْ وَالـــزُّورِ
٥٩٦ ـ حَتَّى غَـدَا شَبَـابُنَـا   مُعَـــادِيـــاً لِـــدِينِنَـــا
٥٩٧ ـ وإنَّنَـــا لَفِيْ وَجَـلْ   أن نَصْطَلِي بِما حصَـــلْ
٥٩٨ ـ فَـانْتَبِهُـوا آبَـاءَنَـا   لاَتَعْمِــدُوا لِقَتْلِنَـــا
٥٩٩ ـ بِـالشَرِّ وَالْفَسَــادِ   والتَّرْك لِلرَّشَـــادِ
٦٠٠ ـ يَـاإخْـوَتِيْ الصُّلاَّحَـا   سَلُـوا لَنَــا النَّجَـاحَـا

* * *

الفصل الخامس

الكتاب

٦٠١ - إلَى كِتَـابِ رَبِّيَـا　　يَحِنُّ دَوْمـاً قَلْبِيَـا
٦٠٢ - أتْلُـوه بِـاللِّسَـانِ　　بغَـايَـةِ الإتْقَـانِ
٦٠٣ - وَالْفَهْمِ وَالتَّـدَبُّرِ　　وَخشْيَـةِ الْمُقْتَـدِرِ
٦٠٤ - مُمْتَثِـلاً أوَامِرَه　　مُجْتَنِبـاً زَوَاجرَه
٦٠٥ - وَكُـلُّ مَـا أخْبَرَ بِـهْ　　فَصِـدْقُـهُ نَجـزِمُ بِـه
٦٠٦ - أحْكَامُـهُ فِي الْقِمَّـةِ　　فِي عَـدْلِهَـا وَالْحِكْمَـةِ
٦٠٧ - وَلَيْسَ بِـالْمَخْلُـوقِ　　عِنْـدَ أوْلِي التَّحْقِيـقِ
٦٠٨ - بِـهِ تَحَـدَّى اللهُ　　جَمِيـعَ مَنْ سِـوَاهُ
٦٠٩ - فَهْوَ الْقَضَـاءُ الفَـاصِلْ　　وَمَـا سِـوَاهُ الْبَـاطِـلْ
٦١٠ - وَلَـوْ دَرَى شَبَـابُنَـا　　مَـا قَـدْ حَـوَى كِتَـابُنَـا
٦١١ - وَعَـادَ مِنْـهُ يَنْهَـلُ　　وَبِهُـدَاه يَعْمَـلُ
٦١٢ - لأَنَقَـذَ الْخَلِيقَـةْ　　وَقَـدْ غَـدَتْ غَرِيقَـه
٦١٣ - وَقَـادَهَـا بِرِفْـقِ　　إِلَى سَنَـامِ الْحِـقِّ
٦١٤ - يَـارَبِّ حَقِّـقْ رَغبَتِي　　لِحِفْظِـهِ بِسُرعَـةِ

* * *

الفصل السادس

السنة

٦١٥ - وَالسُّنَّـةُ الصَّحِيحَـهْ　　تَضَمَّنَتْ تَـوْضِيحَـهْ
٦١٦ - فَـالأمْرُ بِـالصلاَةِ　　أُجْمِـلَ فِي الآيَـاتِ

٦١٧ - كَـذَا زَكَـاةُ الْمَـال ... وَأغْلَبُ الأعْمَـال
٦١٨ - بَلْ جَاءَ فِي سُنَّتِنَا ... أكْثَرُ مَـا فِي دِينِنَا
٦١٩ - وَحُكْمُهَا فِي الْعَمَلِ ... كَمِثْـل حُكْمِ الْمُنزلِ
٦٢٠ - وَنَـابِـذُ الآحَـادِ ... حَـادَ عَنِ الرَّشَـادِ
٦٢١ - وَلَسْتُ بِـالْمُتَّبِـعِ ... لِكَاذِبٍ مُبْتَـدِع
٦٢٢ - يُنْسَبُ لِلْقُرْآنِ ... بِـالـزُّورِ وَالْبُهْتَـان
٦٢٣ - يَدْعُو لِنَبْذِ السنـة ... وَذَاكَ جَحْـدُ الْمِلَّـة
٦٢٤ - وَالسَّيرَةُ الْمُطَهَّرَه ... قُـدْوَةُ كُـلٍّ الْبَرَرَة
٦٢٥ - لِـذَا تَرَانَـا نُقْبِـلُ ... لِفَيْضِهَـا وَنَنْهَـلُ
٦٢٦ - وَالْكُلُّ مِنَّا يَقْتَـدِي ... بِـالْمُصْطَفى وَيهْتَـدِي

* * *

الفصل السابع

الذكر

٦٢٧ - وَلَمْ يَـزَلْ لِسَـانِيَـا ... رَطْبـاً بِـذِكْرِ رَبِّيَـا
٦٢٨ - مُقْتَدِيـاً بِـالْمُصْطَفَى ... دُونَ غُلُـوٍّ أَوْ جَفَـا
٦٢٩ - وَأفْضَلُ الأذْكَـارِ ... لِـلأتْقِيَـا الأطْهَـارِ
٦٣٠ - كَلِمَـةُ التَّـوْحِيـدِ ... نَـافِيَـةُ التَّنْـدِيـدِ
٦٣١ - عنِ الإلَـهِ الـواحِـدِ ... رَغْمَ العَنِيـدِ الْجَـاحِـدِ
٦٣٢ - وَالِاخْتِصَـارُ فِيهَـا ... يَكُـونُ من جَـافِيهَـا
٦٣٣ - وَغَيْرُهَـا مِمَّـا وَرَدْ ... وصَـحَّ فَهْـوَ مُعْتَمَـد

٦٣٤ - تُقَيِّــــدُ الْمُقَيَّـــــدَا　　وَقْتــــاً وَوَصْفــــاً عَـــددَا
٦٣٥ - وَكُـــلُّ ذِي إِطْــلاَقِ　　فَهْــوُ عَلَيْـــهِ بَــــاقِ
٦٣٦ - كَـــذَا عَلَى نَبِيِّنَــــا　　نُكْثِرُ منْ صَــلاَتِنَـــــا
٦٣٧ - وَينـبَغي أنْ نُكْثِرَا　　فِي ذِكْرِنَـــــا التَّــــدَبُّرَا
٦٣٨ - مَـعَ الْخُشُـوعِ والأَدَبْ　　لِنَرْتَقـي أعْلَـى الـرُّتَـبْ
٦٣٩ - وَالــذِّكْرُ دُونَ رِيْب　　بِــــه حَيَـــــاةُ الْقَلبْ

* * *

الفصل الثامن

الكتاب الصالح جليس صالح

٦٤٠ - أُلاَزِمُ الْكِتَـــــابَـــــا　　أغْنِي بِــه مَــا طَـــابَـــا
٦٤١ - فَفِي الْكتَـاب يُوجَـدُ　　لِقَـــاريء مَــــا يُحْمَــــدُ
٦٤٢ - يَـزِيـدُ فِي ثَقَــافَتِــهْ　　وَفَي عُلُــــوِّ همَّتِــــــه
٦٤٣ - وَفِي الذَّكَا وَالحِكْمَةِ　　وَفَــــوْزِهِ فِي الْمحنَــــــة
٦٤٤ - لِلصِّلَــةِ الْــوثِيقَـــةْ　　بِصَــــالِحي الْخَلِيقَــــــةْ
٦٤٥ - وَهُوَ الجليس الصَّالحْ　　وَالْمُرشِــــدُ الْمُصَــــارِحْ
٦٤٦ - وَرَأْسُ كُـــلِّ الْكُتُب　　هُـــــــوَ الْقُرَانُ الْعَربي
٦٤٧ - فَسُنَّــــةُ الرَّسُـــول　　شَــــارِحَــــةُ التَّنْــزِيــل
٦٤٨ - ثمَّ يَلِيهَـــا الأقْرَبُ　　إلَيْهِمَــــــا فَــــــالأقْرَبُ
٦٤٩ - وَالسَّبْقُ عِنْـد العَـاقِل　　لِسِفْرِ حَبْرٍ عَـــــامِــــل
٦٥٠ - يَـكْشِـفُ لِلْقُـرَّاءِ　　مَــــــــوَاطِنَ الأَدْوَاءِ

٦٥١ ـ مُقَدِّماً لِلآسِي أدْوِيَةً لِلنَّاسِ
٦٥٢ ـ منبهاً لِلْعَالِمَ يُشِيرُ لِلْمَعَالِمِ

* * *

الفصل التاسع

المعلم

٦٥٣ ـ إذَا أتى الْمُعَلِّمُ فِي وَجْهِهِ أبْتَسِمُ
٦٥٤ ـ أُبْدِي لَهُ احترامي أهْلاً بِذِي الْمَقَامِ
٦٥٥ ـ وبِدْعَةُ القيام لَيْسَتْ مِنَ الإسْلاَمِ
٦٥٦ ـ لَو ارتْضَاهَا الُمصطفى من خير منْ قدْ سَلفَا
٦٥٧ ـ لَقُمْتُ لِلْمُعَلِّم خِلاَلَ كُلِّ مَقْدَم
٦٥٨ ـ مُعَلِّمي مَثْلُ أبِي يُمِدُّني بالأدب
٦٥٩ ـ مُقَوِّمٌ لسانِيَا مُهَذبٌ أخْلاَقِيَا
٦٦٠ ـ وَكُلُّ مَا أسْتَشْكِلُ يَشْرَحُهُ فَيَسْهُلُ
٦٦١ ـ يَرْبِطُ بَينَ دَرْسِنَا لِيَومِنَا وَأمْسِنَا
٦٦٢ ـ إلْقَاؤُهُ غَرِيبُ أسْلُوبُهُ عُجِيبُ
٦٦٣ ـ فَتَارَةً يَسألُنَا وَمَرَّةً يُخْبِرُنَا
٦٦٤ ـ يَخْتَارُ خَيْرَ الأمْثلةْ عِنْدَ بَيَانِ الْمَسألَةِ
٦٦٥ ـ لَهُ نِكاتٌ مُضْحكةْ بِدرَسِنَا مشْتَبكَةْ
٦٦٦ ـ تَجْعَلُ كُلَّ الزُّمَلاَ لايَعرُفُون الْمَلَلاَ
٦٦٧ ـ مُكتمِلُ الشَّخْصِيَّةِ فِي لِبسِهِ وَالْهيئَةِ

٦٦٨ - إذَا أتَى بفَــائِـــدَه   عَنِ الْكتَـــابِ زَائِـــده
٦٦٩ - قَيِّــدْتُهَــا بــالْقلَمِ   للْحِفْـــــظِ وَالتَّفهُّمِ
٦٧٠ - وَلَسْتَ بِــالْمُنْشَغِـل   عَنْ شَرحِــهِ الْمُفضَّــلِ
٦٧١ - وَفِعْلُـــهُ لاَ يَخْتَلِفْ   عَنْ قَــولِــهِ الَــذي عُرِف
٦٧٢ - مِن أجلِ ذَاكَ نَقْتَدي   بِفِعْلِــهِ وَنَهْتَــدِي
٦٧٣ - وَلَــو أتَى مُخَــالِفَــا   لَكَــانَ شخْصــاً تَــالِفَــا
٦٧٤ - مَنْ فِعْلُهُ مَــا وافَقــا   أقْــوَالَــهُ قَــدْ نَــافَقَــا
٦٧٥ - وَهْوَ الظلُومُ المعتـدي   بِفِعْلِــهِ لاَ نَقْتَـــدي

* * *

الفصل العاشر

أخذ العلم من أهله قبل فوات الأوان

٦٧٦ - وَإن وجَدتَ عَــالِمَــا   فَعِلْمَـــه اطْلُب غَـــانِماً
٦٧٧ - مُغْتَرِفـــاً مِنْ بَحْرِه   قَبْـــل فَـــوَاتِ عُمْرِه
٦٧٨ - فَــالْعُلَمَــاءُ مَــوْتُهُمْ   خَسَـــارَةٌ لِقَـــوْمِهِمْ
٦٧٩ - وَكَمْ كَسُـولٍ نَـدِمَــا   إذْ مَـــاتَ ذُو علم سَمَـــا
٦٨٠ - وَكَــانَ قَبْــلَ ذالِكَــا   مُسَـــوفَّـــاً وَتَـــارِكا
٦٨١ - وَالْحِرصُ مـأمورٌ بِه   وَالنَّصُّ قَــدْ جَــاءَ بِـــه
٦٨٢ - وَالبْعضُ قَــدْ يُخلِّفُ   بَعْـــدَهُ مُـــا يُــؤلِّفُ
٦٨٣ - وَذَاكَ لاَشَــكَّ بِـــه   فَــوائِـــدٌ فَـــاعْنَ بِـــه
٦٨٤ - لَكِنَّـــهُ قَــدْ يَقْصُرُ   عَنْ كَـــاتبٍ تُبَـــاشِرُ

الفصل الحادي عشر

واجب العلماء

٦٨٥ يَـــاعُلَمَـــاءَ الأَمَّـــهْ　　شَبَـــابُكُمْ فِي ظُلْمَـــهْ
٦٨٦ ـ قَدْ حَـادَ عَنْ إِسْلاَمِـهْ　　وَغَـــاصَ فِي آثَـــامِـــهْ
٦٨٧ ـ وَصـارَ جُـلُّ هِمَّتِـهْ　　إِشْبَـــاعَـــهُ لِشْهـوَتِـــهْ
٦٨٨ ـ وَقَـــادَهُ الأَعَـــادِي　　لِلْكُفْرِ وَالإِلْحَـــــــادِ
٦٨٩ ـ فَفَقَـــدَ الشَّخْصِيَّـــهْ　　وَالنُّبْـــلَ وَالْحِميَّـــــهْ
٦٩٠ ـ حَتَّي غَـدَا مُنَـــاصِرَا　　لِمَنْ بِكفْرٍ جَـــــــاهَرا
٦٩١ ـ وَأَنْتُمُ فِي غَفْلَـــــةِ　　يَـــاعُلَمَـــاءَ الأُمَّـــةِ
٦٩٢ ـ فَمَـــا لَكُمْ لَمْ تَنهضُـوا　　وكَسَـــلاً لَمْ تَرفضُـــوا
٦٩٣ ـ مَنْ غَيرُكم لِلْجيـــلِ　　يَهْــــدِيـــهِ لِلسَّبِيـــلِ
٦٩٤ ـ أَلَـيْسَ فِـي الْقُـرآنِ　　وَالسُّنَنِ الْحِسَـــــــانِ
٦٩٥ ـ قَـدْ جَـاءَنَـا وَعِيـدُ　　مُغَلَّـــظٌ شَـــدِيـــدُ
٦٩٦ ـ لِكُـلِّ ذِي كِتْمَـــانِ　　وتَـــارِكِ الْبَيَـــانِ
٦٩٧ ـ فَـانْتَبِهُـوا يـاعُلَمَـا　　لِخَطرٍ قَـــدْ دَهَمَـــا
٦٩٨ ـ وَكُـلَّ مَـا لاَ يَحْسُنُ　　فَلِلشَّبَـــــابِ بَيِّنُـــوا
٦٩٩ ـ فِي مَنْـزِلٍ ومَسْجِـدِ　　ومَصْنَـــعٍ وَمعْهَـــــدِ
٧٠٠ ـ وَمَكْتَبٍ ونَـــــادِ　　لِحَـــــاضِرٍ وبَـــــادِ
٧٠١ ـ كـذاكَ كان المصطفى　　قُـــدْوَةَ كُـلِّ مَنْ قَفَـــا

الفصل الثاني عشر

تحذير العلماء من أن يكونوا مطايا للظلمة

٧٠٢ ـ يَـاعَـالِماً قَـدْ خَضَعـا　　لِظَــــالِمٍ تَطَــوُّعَــــا
٧٠٣ ـ فَصَــــارَ جِسْرا يَعْبُرُ　　عِلَيْـــــــهِ قَـــــومٌ كَفَرُوا
٧٠٤ ـ يُحِـــلُّ فِي فَتْـــوَاهُ　　مَــــااللهُ لاَ يَرْضَــــاهُ
٧٠٥ ـ فِي الْمَـال وَالـدِّمـاء　　وســـــائِر الأَشْيـــــاء
٧٠٦ ـ خَفِ الإِلَـــه الْمُنْتَقِمْ　　مِنْ ظَـــــــالِمٍ لِمَنْ ظَلَم
٧٠٧ ـ وَلاَ تَكُن مُقْتَـديَـا　　بِـــالْخَـــاسِرين الأَشْقِيـــا
٧٠٨ ـ أعْنِي الَّـذِينَ حَرَّفُوا　　كِتَـــــابَهُمْ وَاعْتَسَفُـــوا
٧٠٩ ـ بَـلِ اقْتَـدِ بِـالْكُمَّلِ　　كصَحْبِ خَيرِ الرُّسُـــــــلِ
٧١٠ ـ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السَّلَف　　مِمَّنْ عَلَى الحَــــقِّ وقف
٧١١ ـ وَلَمْ يُبَـال بِـالأذَى　　بَـــلْ كانَ خَيْرَ مُحْتَــــذى
٧١٢ ـ مِثْـلُ الإِمَـامِ الأَعْدَلِ　　أَعْنِي بِــــهِ ابنَ حَنْبَــلِ
٧١٣ ـ وَكُــلُّ عِصْرٍ قَــدَّمَــا　　فيــه الــدِّمَــاءَ الْعُلَمَــا
٧١٤ ـ تَحَــدِّيــاً لِلكَــافِرِ　　وَقُــــدْوَةً لِلسَّــــــائِرِ
٧١٥ ـ وَالْفَــوزَ بِـالسَّعَـادَةِ　　وَالنَّصْرِ وَالشَّهَـــــــــادَةِ
٧١٦ ـ وَلاِبْنِ عَبْـــدِ الْبَرِّ　　وَلِلْعِرَاقِى « الْبَـــــدْري »
٧١٧ ـ سِفْرانِ قَــدْ تَضَمَّنَــا　　فِي الْبَـــابِ مَــايُهِمُّنَـــا
٧١٨ ـ وفِي ظِلاَلِ الوَحْي مـا　　يَكْفِي الــذي قــد أحْجَمَــا

الفصل الثالث عشر

حب السلف الصالح

٧١٩ - وَحُبُّ صَحْبِ الهَادي مِنْ أعظَمِ الرَّشَـــادِ
٧٢٠ - وَبغْضُهُمْ نِفَـــاقُ يُكِنُّـــه الْفُسَّـــاقُ
٧٢١ - أَلَيْسَ لِلأَصْحَاب ما يُـــدْعُوكَ أن تَحْتَرِمَـــا
٧٢٢ - وَأن تَكُـــونَ بِهِمُـــو بَرًّا مُحِبَّـــاً لَهُمُـــو
٧٢٣ - حَمَـــوا رَسُـــولَ اللهِ وَجَـــاهَـــدُوا فِي اللهِ
٧٢٤ - بـالْمَـالِ والْـوَجَاهَـةِ والأَنْفُس الْغَـــالِيَـــةِ
٧٢٥ - وَهَجَرُوا الأَوْطَـانَـا لِيَنْصُرُوا الإِيمَـــانَـــا
٧٢٦ - وَكَـان لِـلأَنْصَار مَـا بِـــهِ الْكِتَـــابُ أعْلَمَـــا
٧٢٧ - سَمَتْ نُفُـوسُ الْكُـلِّ لِسَبْقِهِمْ فِي الفَضْـــلِ
٧٢٨ - مِنْ كَرَمٍ وَنَخْـــوَةِ وَهِمَّـــةٍ عظِيمَـــةِ
٧٢٩ - وَمَـــاجَرى بَيْنَهُمْ فَـــلا جتهَـــادٍ مِنْهُم
٧٣٠ - فِيَ الْخَوْضُ فِيه هُلْكَهُ وسَفَـــةٌ وفُرقَـــةُ
٧٣١ - وَالآلُ أوصَى بِهِمُ أمَّتَـــه جُـــدُّهُمُ
٧٣٢ - فَهُمْ لَنَـــا أحِبَّـــةُ وَبُغضُهُمْ مَظْلَمَـــةُ
٧٣٣ - وَاحْـذَرْ مِن الرَّوافِضِ أئِمَّـــة التَّنَـــاقُضِ
٧٣٤ - قَـوْمٌ أحَبُّـوا الْفِتَنَـا وحَـــاوَلُـوا إضْـلاَلَنَـــا
٧٣٥ - وَحَرَّفُـوا الْكِتَـــابَـــا وَكَفرُّوا الأصْحَـــابَـــا
٧٣٦ - وَلِلنَّبِي نَسَبُـــوا مَـــالَمْ يَقـل بَـلْ كَـذبُـوا
٧٣٧ - وَكُتْبُـهُـم كَثِيـرَةُ بِمَـــا مَضَى شَهِيرَةُ

٧٣٨ ـ منْها كتَابُ «الْكافي» مُجَانبُ الإنْصَاف
٧٣٩ ـ وَلِلإمام الْبَارِعْ منْهَاجُهُ الْمُقَارِع [١]
٧٤٠ ـ لمنهج الكرامة بل منهج النَّدَامه [٢]
٧٤١ ـ فَعدْ إليه لِتَرَى مَا عِندَهُمْ من افْتِرا
٧٤٢ ـ وَدَعْوةُ التَّقَارُبِ مِنْ أعْجَبِ العَجَائِب
٧٤٣ ـ فَالْخُلْفُ فِي الأصولِ عِنْدَ أولي الْعُقُولِ
٧٤٤ ـ يُحَتِّمُ الْمُفَاصلَه فَدَعْ ذَوي الْمُجَامله
٧٤٥ ـ وَكُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِ الصَّحَابِ الفُضَلا
٧٤٦ ـ لاَسِيَّمَا الأَئِمَّهْ رُوَّادُ هذي الأُمَّه
٧٤٧ ـ فِي الْعِلْمِ وَالْجِهَادِ وَدَعْوَةِ الْعِبَادِ
٧٤٨ ـ رَضِيَ عَنْهُمْ رَبُّهُمْ فَرْضٌ [٣] عَلَيْنَا حُبُّهُمْ
٧٤٩ ـ وَالطْعنُ فِيهمْ منكرُ منَ السَّفِيهِ يَصْدُرُ
٧٥٠ ـ لَكنَّنَا لاَ نُلْزَمُ بِكُلِّ قَوْلٍ لَهُمُو
٧٥١ ـ لأنَّ ذَاكَ لاَيَتِمْ الاَّ لِمُخْتَارٍ عُصِمْ
٧٥٢ ـ وَأيُّ خُلْفٍ بَيْنَنَا رُدَّ لِشَرْعِ رَبِّنَا

(١) المقصود بالإمام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله وكتابه المشار إليه هو منهاج السنة الذي لم يبق للرافضة شبهة ولا مفسدة إلا عراها ورد عليها ردًا مقنعًا كما بين مقابل ذلك مذهب أهل السنة في كل مسألة مدعمًا بالأدلة النقلية والعقلية .

(٢) هذا هو الكتاب الذي رد عليه شيخ الإسلام ابن تيمية ، واسمه منهاج الكرامة وسماه شيخ الإسلام بمنهاج الندامة وقد رد عليه بمنهاج السنة .

(٣) خبر المبتدأ وهو « كل » في قوله : « وكل من سار .. »

الفصل الرابع عشر

حق المسلم على المسلم

٧٥٣ ـ ستٌّ لِكُلِّ مُسْلِمِ   إن تلْقَه فسلِّم
٧٥٤ ـ وَإن دَعَاك فَأجبْ   وابذُلْ له نُصح الُمحب
٧٥٥ ـ وَعَاطِساً قَدْ حَمِدَا   شمِّتْ ، وذَا ضُرٍّ عُدا
٧٥٦ ـ وَعِنْدَ مَوْتٍ فَاتْبَعَا   جنَازةً مُشَيِّعَا

الفصل الخامس عشر

الصدق والوفاء

٧٥٧ ـ نَحْنُ الشَّبابَ نَصْدقُ   وَوَعْدَنَا نُحَقِّقُ
٧٥٨ ـ وَالْكذبُ عَيبٌ عندنَا   كَذَاكَ خُلفُ وَعْدِنَا
٧٥٩ ـ والشَّكُّ في ذِي الْكَذِب   أصْلٌ ولو لم يَكْذِب
٧٦٠ ـ وَقَد سَمِعْتُ مِنْ أَبِي   مَعْنَى حَدِيث لِلنَّبي
٧٦١ ـ الصِّدْقُ لِلْبِرِّ هَدَى   في جَنَّةٍ قَدْ خَلَّدَا
٧٦٢ ـ والْكِذْبُ يَهدي للفجورْ   وَهْوَ إلى النَّارِ يجُورْ
٧٦٣ ـ فَكَيْفَ بعدَ مَا ذُكِرْ   نتْرِكُ وَصْفاً هُوَ بِرْ
٧٦٤ ـ وَنَعْمَلُ الْفُجورَا   لَيْسَ بِنَا جَدِيَر

الفصل السادس عشر

الرفق واللين

٧٦٥ ـ وَمَنْ يُرِدْ تَوفِيقَا   فَلاَ يَزَلْ رَفِيقَا
٧٦٦ ـ وَكُلُّ أمْرِ يُقْرَنُ   بِالرفْقِ فَهْوَ حَسَنُ

٧٦٧ ـ يُعْطِي عَلَيْـــهِ اللهُ مَـــا لَمْ يُنِـــلْ سِـــوَاهُ
٧٦٨ ـ بِخَـــادِمٍ تَرفَّـــقِ عَلَى الْمَســـاكِينِ اشفِـــقِ
٧٦٩ ـ وَاجْـتَنب التَّكَبُّرَا وَصْفَ عَنِيـــــدٍ كَفَرَا
٧٧٠ ـ والرِّفْقُ في الأُمـورِ لا يمنـع حَـزْمـا مسجـلا [1]
٧٧١ ـ وَمَنْ يُحَارِبْ دِيننـا فَـاغْلُـظْ عَلَيْـهِ عَلنَـا
٧٧٢ ـ حتَّى يَصِيرَ صَـاغِرَا وَدِيننَـــــا مُسَيْطِرَا

الفصل السابع عشر

الشجاعة

٧٧٣ ـ أنَـا الشُّجَـاع الرَّادعْ مَن أمَّتِي يُخَـــــادعْ
٧٧٤ ـ أنَـا الشُّجَاعُ الْمُنتصِرْ عَلَى عَـدُوي الْمُنـــدَحِرِ
٧٧٥ ـ نَحْنُ أبَـــاةَ الضَّيْمِ لا نَـنْحَنِي لِلـــظُّلْمِ
٧٧٦ ـ نستَخـدم الشَّجَـاعَـهْ فِيمَـا يَكُـونُ طَـاعَـــهْ
٧٧٧ ـ لاَ نَعْتَـدِي عَلَى أحَـدْ فِي خَـارجٍ أوْ فِي البَلَـدْ
٧٧٨ ـ لأنَّ كُـلَّ مُعْتَـــدِ لِنَصْرِهِ لاَ يهتَـــــدِي
٧٧٩ ـ لَسْنَـا بِهَـا نُفَـاخِرُ لَكِنْ ظَلُـومـاً نـأطر
٧٨٠ ـ يَـاأيُّهَـا الشُّبَّـانُ جَمِيعُنَـا شُجْعَـــانُ
٧٨١ ـ وَنَكْرَهُ الْجَبَـانَـا مِن أيِّ جِنْسٍ كَـانَـا
٧٨٢ ـ ولاَ نُـوَالِي الْكَـافِرَا مُرَاوِغـاً أوْ ظَـاهِرَا
٧٨٣ ـ وَلَسْتُ بِـالْمُحَـايِـدْ بَـلْ إنَّنِي مُجَـاهِـدْ
٧٨٤ ـ مُقَـاتِـلٌ مَنْ كَفَرَا حَتَّى أنَـالَ الظَّفَرَا

---

(١) مطلقاً .

٧٨٥ - وغَـايَتِي يـاقَـوْمِيَـا إعـــلاءُ دِين رَبِّيَـــا
٧٨٦ - ولــم أُرِد إطرائي واللّــــه مَـنْ وَرَائِـي

الفصل الثامن عشر

الكرم والبخل

٧٨٧ - لا خَيْرَ في بَخِيـــل أوْ مُسْرِفٍ جَهُــــول
٧٨٨ - وَالْـوَسَـطُ الْمَحْمُـود وَمِنْ صِفَـــاتِي الْجُـودُ
٧٨٩ - أخْرِجُ مَـا في مَـــالي أوْجَبَ ذُو الْجَـــلاَلِ
٧٩٠ - مُـزَكيّـاً أوْ مُنْفِقـا وَأكْثِرُ التَّصَــدُّقَـــا
٧٩١ - مُحْتَسِبـــاً مُبْتِغيـــاً خَيْرَ الْجَـزَا مِنَ رَبِّيَـــا
٧٩٢ - وَهْـوَ لِمُعْـطٍ مُخْلِفُ وَلِبَخِيــــلٍ مُتلِفُ
٧٩٣ - وكَمْ غَنِيٍّ صَرفَـــا أمْـوالَــهُ فَـــأسْرَفَـــا
٧٩٤ - فِي الإِثْمِ والْفُجُــورِ كَشَـــارِبي الْخُمُــوُرِ
٧٩٥ - وحَرَمُــــوا الْفَقِيرا وَأنْفَقُــــــوا تَقْتِيرَا

* * *

الفصل التاسع عشر

الظلم والعدل

٧٩٦ - وَالظُّلْمَ رَبِّي حَرَّ مـا فَـلاَ أكُـونُ ظَـــالِمَـــا
٧٩٧ - لِمُسْلِمٍ أوْ كَـــافِرِ خَـوْفَ الإلَـــهِ الْقَـــادِرِ
٧٩٨ - فِي عِرضِـهِ أو الـدَّمِ أو مَـــالِـــهِ الْمُحَرَّمِ

٨٩٩ ـ وَالظُّلْمُ لاَ يُحِبُّـــــهُ　　إلاَّ خَبِيثٌ قَلْبُـــــــهُ
٨٠٠ ـ لأَنَّـــهُ عُـــدْوَانُ　　يَـــدْعُـو لَـــهُ الشَّيطَـــانُ
٨٠١ ـ فَـابْتعِـدُوا إخْـوانِي　　عَنْـــهُ مَـــدَى الأزْمَـــانِ
٨٠٢ ـ وَاسْتَمْسِكوا بـالْعدل　　فَفِيـــهِ كُـــلُّ فَضْــلِ
٨٠٣ ـ في الْقَــوْلِ والْمُعْتقَــد　　وَالْعَمَـــلِ الْمُعْتَمَـــدِ

الفصل العشرون

الجار

٨٠٤ ـ وَأَنْتُمُـــــو جيراني　　يَـــأتِيكُم إحْسَـــانِي
٨٠٥ ـ إكـرامُكُـمْ مِنْ خُلُقِي　　بضُـرِّكُـمْ لاَ أَلْتَـقـي
٨٠٦ ـ وَأبْشِروُ بِخِـــدْمَتِي　　لَكُمْ بكُـــلِّ سُرعَـــةِ
٨٠٧ ـ وَمَـــا عَليكُمْ أبْخَـــلُ　　بِـــأيِّ خَيْرٍ يُبْـــذَلُ
٨٠٨ ـ جَمِيلَكُمْ سَـــأنْشرُ　　وَمَـــا عَـــدَاهُ أسْتُرُ
٨٠٩ ـ فَـلا تَخَـافُـوا غَـائِلَـهْ　　بَـلْ أبْشِروُا بِـالنَـائلَـهْ
٨١٠ ـ أَوْصَى بِكُمْ جِبْرِيــلُ　　وَبَلَّـــغَ الرَّسُـــولُ
٨١١ ـ وَكُلُّنَـا قَــدْ أذْعَنَـا　　لِـــذَاكَ يَـــاجِيرَانَنَـــا

* * *

الفصل الحادي والعشرون

الضيف

٨١٢ ـ وَبَيْتُنَـــا لِضَيْفِنَـــا　　كَبَيْتِـــه فَـــانْـزِلْ بنَـــا
٨١٣ ـ تَرَ الْـوُجُـوهَ تَحْتَفِي　　بِضَيْفِهَــــــا الْمُشَرَّفِ

٨١٤ ـ وَالضَّيْفُ بَيْنَ قَومنا　　كَالْفَرْدِ مِنْ أفْرَادِنا
٨١٥ ـ لاَ تعْتَرِيه كُرْبَةْ　　وَلاَ يُحِسُّ غُرْبَةْ
٨١٦ ـ وَلاَ يَرَى سَآمَه　　مَهْمَا يُطِلْ مَقَامَه
٨١٧ ـ قِرَى الضيُّوفِ طَبْعُنا　　حَثَّ عَلَيْهِ دِينُنَا
٨١٨ ـ وَالطَّبْعُ وَالدِّينُ إذا　　يَجْتَمِعَانِ حَبَّذَا
٨١٩ ـ وَبِئسَ طَبْعُ الْغَرْبِي　　لاَ سِيَّمَا الأُورُبِّي
٨٢٠ ـ فَالضَّيْفُ عِنْد اللُّؤَما　　لاَ يَدَعُ الْمطاعِمَا
٨٢١ ـ عَلَى حِسَابِ نَفْسِه　　خَابَ رِجَالُ جِنْسِه
٨٢٢ ـ وَيَكْثُرُ اكْتِئابُنَا　　عِنْدَ رَحِيلِ ضَيْفِنَا
٨٢٣ ـ تَرَى الصَّغِيرَ بَاكِيَا　　وَمَنْ عَدَاهُ دَاعِيَا
٨٢٤ ـ يَارَبِّ وَفِّقْ ضَيْفَنَا　　ألاَّ يُطِيلَ هَجْرَنَا

* * *

الفصل الثاني والعشرون

فطرة وقدوة

٨٢٥ ـ وَلِحْيَتِي الْمُوقَّرَه　　فِي السُّنَّةِ الْمُطهَّرَه
٨٢٦ ـ لَسْتُ لَهَا بِحَالِقِ　　مستَحِياً مِنْ خَالِقِي
٨٢٧ ـ لِإنَّهَا مِنْ فِطْرَتي　　وَمِنْ شِعَارِ مِلَّتي
٨٢٨ ـ والأصلُ أنَّ حَلْقَهَا　　للمشركين السُّفَهَا [(١)]

---

(١) يشير الناظم بهذا البيت إلى حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : « خالفوا المشركين ، وفروا اللحى واحفوا الشوارب » وهو متفق عليه .
انظر نيل الأوطار (١ / ١٣٧)

٨٢٩ ـ وَتَرْكُهَا رُجُولَة وحَلْقُها رَذِيلَة
٨٣٠ ـ ومِنْ عَجِيبِ المُنْكَرِ أنّ النِّظَام العَسْكَرِي
٨٣١ ـ في أغْلَبِ البَسطة يُوجِبُ حَلْق اللِّحْيَة
٨٣٢ ـ والفرض في الجنود خُشُونَةُ الأُسُود
٨٣٣ ـ لا رِقَّةُ الأرانب والنّشْوةِ الكَوَاعِبِ
٨٣٤ ـ والأمرُ بالإعْفَاءِ صَحَّ بِلاَ امْتِرَاءِ
٨٣٥ ـ وَهْوَ إذا مَا أطْلِقَا وُجُوبُهُ تَحَقَّقَا
٨٣٦ ـ كَذَاكَ عَنْ تَشَبُّهِ بالْمُشْرِكِينَ قَدْ نُهِي
٨٣٧ ـ وَالنَّهْيُ لِلتَّحْرِيمِ فِي شِرْعَةِ الْحَكِيمِ
٨٣٨ ـ وَالْمَرءُ مَعْ مُحِبِّهِ وَأنْسُهُ فِي قُرْبِهِ
٨٣٩ ـ فَهَلْ يَكُونُ الاقْتِدَا بالْمُصطَفى أمْ بالْعِدَا
٨٤٠ ـ وَهَهُنَا يَجْدُرُ بي ذِكْرُ مِثَالٍ مَرَّ بي
٨٤١ ـ ألْقَاهُ بَعْضُ الفُضَلاَ لِلَفْتِ أنْظَارِ الْمَلاَ
٨٤٢ ـ قَال : احصرُوا الجَرَائِمْ في السَّجْنِ وَالمحَاكِمْ
٨٤٣ ـ أغَالِبُ الْعُصَاةِ وأكْثَرُ الْجُنَاةِ
٨٤٤ ـ ذَوُو لِحىً مُوَفَّرَه أمْ حَالِقُونَ مَكرَه
٨٤٥ ـ هَذا هُوَ المِثَالُ فَلْيَفْهَمِ الْعُقَّالُ
٨٤٦ ـ فَلاَ تُطِعْ مُنَافِقَا أوْ كَافِراً أوْ فَاسِقَاً
٨٤٧ ـ يَرْمِيكَ بالْغَبَاءِ بِسَبَبِ الاعْفَاءِ
٨٤٨ ـ فَقَدْ كَفَاكَ الْمُصطفى وَالْعُلَمَا وَالْخُلَفَا
٨٤٩ ـ واذمُمْ ذَوِي التَّنَافس فِي بِدْعَةِ الخَنَافِسِ

* * *

الفصل الثالث والعشرون

تحريم دم المسلم إلا من ثلاث

٨٥٠ - وَقَتْــــلَ أيِّ مُسْلِمِ بِـــالنَّصِ دَوْمـــاً حَرِّمِ
٨٥١ - إلاَّ الذِيْ قَد أحْصَنَا وَمَــعَ ذَاكَ قَـــدْ زنـــا
٨٥٢ - وَقَــاتِـلَ النَّفْسِ الَتيْ فِي الشَّرْعِ ذات عصمـــةِ
٨٥٣ - وَتَـــارِكاً لِلمِلَّـــةِ مُفَـــارِقَ الَجمَـــاعَـــةِ

* * *

الفصل الرابع والعشرون
ذكر بعض المنكرات

٨٥٤ - وَاجتَنَبِ الْمَـلاَهِيَـا لِكَـوْنِهَـا مَنَـــاهِيَـــا
٨٥٥ - وَلاَ تَكُنْ مُصَـاحِبَـا لإهْلِهَـــا بَـلْ جَـــانِبَـــا
٨٥٦ - وَالْمَرْءُ بِـــالْقَرِين فَـــاظْفَرْ وبِـــأهْـلِ الــدِّينِ
٨٥٧ - وَاللَّهْــوُ وَالْخَـلاَعَــهْ لَيْسَتْ لأَهْـلِ الطَّـــاعــــهْ
٨٥٨ - بَــلْ لَهُمُ الصَّــلاَةُ وَالْحَـــجُّ وَالـــزَّكَـــاةُ
٨٥٩ - وَالــذِّكْرُ وَالصِّيَـــامُ وَالـــوَعْـــظُ وَالْقِيَـــامْ
٨٦٠ - وَالسَّيْرُ لِلْجِهَـــادِ وَنَـــافِـــعُ الْعِبَـــادِ
٨٦١ - وَالشُّغْـلُ بِـالتِّجـارَةِ وَالـــزَّرْعِ والصِّنَـــاعَـــةِ
٨٦٢ - وَالنَّـافِـعُ العُمُـومِي كَـــالْعَمَـــلِ الْحُكُـــومِي
٨٦٣ - فَـــأيْنَ وَقْتُ الْمَرَحِ فِـــي مَـرْقَـصٍ وَمسْـرحِ
٨٦٤ - لِـذِي الْمَرَامِ الْعَـالِي يَـــامَعْشَر الأشْبَـــالِ
٨٦٥ - لاَ سِيَّمَـا فِي عَصْرِنَـا حَيْثُ الْعَـــدُوِّ هَيْمَنَـــا
٨٦٦ - قُـولُـوا جَمِيعـاً مَعِيَـاً لاَنَبْتَغِي الْمَـــلاَهِيَـــا

الفصل الخامس والعشرون

المسكر والمخدر

٨٦٧ ـ وَلْنَجْتَنِب مـا أسْكَرا أوْ أيَّ شَيءٍ خَــدَّرَا
٨٦٨ ـ كَـالخَمْرِ وَالأفْيُـونِ مُسبِّبِ الْجُنُــون
٨٦٩ ـ نَحْنُ شَبَـابٌ مُسْلِمُ لِرَبِّــهِ مُسْتَسْلِمُ
٨٧٠ ـ وَهْوَ الَّذِي قَـدْ حرَّمـا خَمْراً بِنَصٍ عُلِمَــا
٨٧١ ـ وَالْمُصطفَى قَد حَظَرَا فِي سُنَّـة مَـا خَــدَّرَا
٨٧٢ ـ وَلَسْتُ بِـالْمُـدَخِّنِ في السِّرِّ أوْ في العَلَنِ
٨٧٣ ـ لَمْ اسْتَبِـحْ إحْرَاقِيَـا بِـلاَ حَيَـاءٍ مَـالِيَـا
٨٧٤ ـ وَلاَ أبِيـعُ صِحَّتِي وَأشْتَـرِي مَضَـرَّتِـي
٨٧٥ ـ فَكَمْ صُـدُورٍ جَرَّحَـا وَكَمْ رِئَـاتٍ قَرَّحَـا
٨٧٦ ـ وَالسَّرطَـانُ الْهَـائِجُ عَنْـهُ كَثِيراً نَـاتِـج
٨٧٧ ـ فَكَيْفَ يَـاإخْـوَانِي نَرْغَبُ فِي الـدُّخَـانِ

* * *

الفصل السادس والعشرون

الربا

٨٧٨ ـ وَآخِـذٌ مَـالَ الرِّبَـا لِرَبِّـه قَـدْ حَـارَبَـا
٨٧٩ ـ وَضَـاعَفَ الْجُهُـودَا لِيُغْنِيَ الْيَهُــودَا
٨٨٠ ـ لأنَّهُمْ مَـالُـهُ بِيَـدِهِم حِبَـالُــه
٨٨١ ـ وَلِبُنُـوكِ وَقْتِنَـا مَـا قَـدْ كَفَى لِخسرِنَـا

٨٨٢ - وَفقْهُنَــــا ذُو الثَّرْوَةِ عَنِ الرِّبـــا فِي غُنْيَــــةِ
٨٨٣ - فيـهِ الحلُـولُ الْمُـوصلهْ لِكَشْفِ أيِّ مُعْضلَـــــهْ
٨٨٤ - لَكِنَّ تَقلِيــدَالْعِــدَا عَنْ فَهْمِــهِ قـــدْ أبعَـــدَا
٨٨٥ - وفي: «الربا» «المودودي» يُنبيـــك عَن مقصـــودي (١)

* * *

الفصل السابع والعشرون

الغيبة والنميمة

٨٨٦ - وَآكِــلٌ لَحْمَ الْبَشَرْ مَنْ غَـــائِبَــا يُرمي بِشَر
٨٨٧ - مَـا لَمْ يكُنْ مُشْتكيـا أو سَـــائِــلاً مُسْتَفْتِيَـــا
٨٨٨ - لِــذَا تَرَانَــا نَنْفِرُ مِنْ غِيبَـــــةٍ وَنُنْكِرُ
٧٨٩ - وَنَــاقِــلُ الْكَــلاَمِ لِفُرْقَـــةِ الأنَـــامِ
٨٩٠ - نَفَي صَحِيـحُ السُّنَّـهْ دُخُـولَـــهُ فِي الْجَنَّـــهْ
٨٩١ - وَفَـاعِـلُ السُّخْرِيَّـةِ مِنْ أُلأمِ الْخَلِيقَـــــةِ
٨٩٢ - كَمْ سَــاخِرٍ تَكَبَّرَا مِنْ غَيْره قـــــدْ سَخِرَا
٨٩٣ - وَهْـوَ لَــدَى الإلَــه أذَلُّ خَلْــــــقِ الله
٨٩٤ - وَالْحُجُرَاتُ فِيهَـــا آدَابُ مَنْ يعيهَـــــا

* * *

(١) كتاب الربا لأبي الأعلى المودودي كتاب نفيس في هذا الباب فراجعه .

الفصل الثامن والعشرون

الهدم والهدامون

٨٩٥ - وَكُلّنَـــا مُعَـــاد ... لِلْكُفْرِ وَالإِلْحَـــــادِ
٨٩٦ - غَرْبِيِّـــه وَالشَّرْقِي ... نَـــدْحَضُـــهُ بِـــالْحَـقِّ
٨٩٧ - لاَ نَرْتَضِي إِمَــامَــا ... مَنْ حَـــارَب الإِسْــلاَمَــا
٨٩٨ - وَمَنْ يُطِـعْ صُهْيُـونَـا ... أَوْ صِنْـــوَه لِينِينَـــا
٨٩٩ - وَيَـدَّعِي الإِيمَـانَـا ... فَقَـــدْ أَتَى بُهْتَـــانَـــا
٩٠٠ - لَسْنَـا لَـهُ نُصَـدِّقُ ... بَـــلْ كُفْرُهُ مُحقَّـــقُ
٩٠١ - وَنَحْنُ فِي غَنَـــاءِ ... بِـــدِينِنَـــا الْـوَضَّـــاءِ
٩٠٢ - فَهْوَ صَـلاَةٌ وَصِيَـامْ ... وَهْـــوَ سُلُـــوكٌ وَقِيَـــامْ
٩٠٣ - وَهْـوَ نِظَـامٌ واقْتِصَاد ... وَهْـــوَ قَضَـــاءٌ وَجِهَـــادْ
٩٠٤ - وَهْـوَ حَرِيصٌ دَائِمَــاً ... أَنْ نُحْرِزَ الْمَكَـــارِمَـــا
٩٠٥ - بِكُـــلِّ شَيْءٍ يَنْفَــعُ ... وَمَـــا يَضُرُّ يَمْنَـــعُ
٩٠٦ - وَقَـد مَضَى التَّفْصِيـلُ ... فِي : «العلم» يَـــاخَلِيـــلُ
٩٠٧ - فَـدِينُنَـا الإِسْـلاَمِي ... لاَشَـــكَّ ذُو تَمَـــامِ
٩٠٨ - عَقِيـــدَةً وَخُلُقَـــا ... وَشِرْعَـــةً ذَات ارْتِقَـــا
٩٠٩ - تَحْقِيقُـــهُ لِلْـوَطَرِ ... يَجْنِيـــه كُـــلُّ الْبَشَرِ
٩١٠ - فَلْيَخْرَسِ الْعِلْمَــانِي ... مُحَـــارِبُ الأَدْيَـــانِ
٩١١ - وَنَــاصِرُ الْقَـوْمِيَـــةِ ... وَلَـــوْ بِظُلْمِ الأُمَّـــةِ

٩١٢ - وَعَبْــدُ رَأيِ الأَغْلبِ   مُخَــالِفــاً دِينَ النبي [١]
٩١٣ - وَهَــذه نَصِيحتي ....   فَــاصْغِي لَهَــا في يَــاأُمَتَّي
٩١٤ - كَفَاكِ مَا حَلَّ بِكِ   مِنَ الْعِــدَا في أرضِــكِ
٩١٥ - فَكُلَّ مَا لَدَ يْهِمُو   مِنْ مَبْــدَإٍ قَــد عظَّمــوا
٩١٦ - جُرِّبَ فِي بِلاَدِنَــا   فكَــانَ هَــدْمــاً وفَنَــا
٩١٧ - لإنَّــهُ مُسْتَــوْرَدُ   مِــنْ بَــشَرٍ تَمَــرَّدُوا
٩١٨ - وَهْــوَ دَخِيــلٌ بَيْنَنَــا   وَطَــاريءٌ كابن الــزنَــا

* * *

الفصل التاسع والعشرون
دور أعداء الإسلام في إفساد المرأة
وموقف الإسلام منه

٩١٩ - وَدَوْرُهُمْ في الْمَرأةِ   مُبَــالِــغٌ فِي الْفِتنَــةِ
٩٢٠ - دَعَــوْا إلى السُّفُــورِ   وَالْعُهْرِ وَالفُجُــــور
٩٢١ - وَلاخْتِلاطٍ فِي العمل   وَخَلْــوَةٍ مَــعَ الرَّجُــل
٩٢٢ - وَلِلتَّسَاوي الْكَــامِلِ   فِي الحــقِّ أوْ في البــاطــلِ
٩٢٣ - وَقَدْ أجابَ الــدَّاعِيَا   من صَــارَ مِنَّــا غــاوِيَــا
٩٢٤ - فَــأَسْنَــدُوا للمرأةِ   تَــدْبِيرَ شَــأن الأُمَّــة

---

(١) تضمن هذا البيت ذم الديمقراطية التي تؤله الشعب من دون الله انظر « الإسلام والمدنية الحديثة » للمودودي . وكتاب الشورى للمؤلف .

٩٢٥ ـ أرْضَوْا بذَاكَ مَنْ كَفَرْ وَأغْضبُـــــوا رَب الْبَشَرْ
٩٢٦ ـ وَمَنَعُـوا التَّعَــدُّدَا وَأوْغَلـــــــوُا تَمرُّدَا
٩٢٧ ـ وَزَعَمُــوا التَّحْرِيَرا سَفَـــاهَـــةً وَزُورا
٩٢٨ ـ وَأنْتِ يَــا أخْتَــاهُ اصْغِي حَمَـــاكِ اللهُ
٩٢٩ ـ لِشَرعِنَـــا الْحَنيفِ ذِي الْفَضْـــل والتشريفِ
٩٣٠ ـ فَــأنْتِ فِيــه حُرَّةُ وَعِنْــــدَهُمْ أسِيرَةُ
٩٣١ ـ فَفِي الْحجابِ صونُكِ عَنْ أعْيُنٍ تَخُــونُــكِ
٩٣٢ ـ وَهْـوَ دَليـلُ الْعِفَّـةِ وَالطُّهْرِ دُونَ مِرْيَــةِ
٩٣٣ ـ وَفِي اخْتِـلاَطٍ مُنْكَرُ وَالاخْتِــــلاَءُ أنْكَرُ
٩٣٤ ـ وَفِيهِمَـا الْخَسَــارَه وَاللُّـؤْمُ وَالــدَّعَــارَه
٩٣٥ ـ إذْ تُفْقَـدُ الْكَرَامَــهْ وَتَعْظُمَ الْمَـــلاَمَــه
٩٣٦ ـ وَأنْتِ مِثْــلُ الْكُرَةِ تُقْــوذِفَتْ فِي اللُّعْبَــةِ
٩٣٧ ـ وَبَعْـدَ أن تُخَرَّقَــا يَرْمي بِهَــا مِنْ مَـزَّقَــا
٩٣٨ ـ وَالْمَرْأةُ الْغَربِيَّــةُ لِعَمَـــــلٍ مُضْطَرَّةُ
٩٣٩ ـ فَما لَهَـا مِنْ عَـائِـلِ مِنْ أهْلِهَــــا الأرَاذِلِ
٩٤٠ ـ وَأنْتِ مَـا يَكْفِيـكِ يَـــأتِيـكِ مِنْ أهْلِيـكِ
٩٤١ ـ قَـدْ أوْجَبَتْـه الشِّرْعَـةُ وَلَيْسَ فِيــه مِنَّــةُ
٩٤٢ ـ وبَيْتُ مَــالٍ يَرْزُقُ مِنْ لَمْ تجِــدْ مِنْ يُنفِــقُ
٩٤٣ ـ إن لَمْ يَكُنْ فَـاكْتسِي وَالْتَـــزِمي بِـــالأدَبِ
٩٤٤ ـ وَجَـائِـزٌ خُرُوجُـكِ لِحَــاجَــةٍ مِنْ بَيْتِــكِ
٩٤٥ ـ والأصلُ أنْ تَبْقَي بِـه وَالنَّصُّ قَــدْ جَـاءَبِــه

٩٤٦ ـ فَكُونِي فِيهِ مُؤْنِسه وَلِلْبَنِينَ مَدْرَسَه
٩٤٧ ـ مُشْرِفَةً مُنَظِّمَه لِسَيِّدٍ مُكَرِّمَه
٩٤٨ ـ إنْ غَابَ عَنْكِ يَأمَنُ وَإِنْ يَعُدْ فَسَكَنُ
٩٤٩ ـ وَأنْتِ مِثْلُ الرَّجُلِ فِي عِلْمِهِ وَالْعَمَلِ
٩٥٠ ـ وَالْمِلْكِ وَالْجَزَاءِ وَسَائِرِ الأَشْيَاءِ
٩٥١ ـ لَكِنْ لَهُ الْقِيَادَةُ كَمَا عَلَيْكِ الطَّاعَةُ
٩٥٢ ـ لأَنَّ جُلَّ الثِّقَلِ مَرْجِعُه لِلرَّجُلِ
٩٥٣ ـ يَجُوبُ فِي الآفَاقِ لِطَلَبِ الأَرْزَاقِ
٩٥٤ ـ وَهْوَ الْقَوِيُّ النَّافِع عَنْ أَهْلِهِ يُدَافِع
٩٥٥ ـ وَهْوَ لِفِعْلِ مُتقنُ فِي أمْرِهِ مُتَّزِنُ
٩٥٦ ـ وَالأُصلُ فِي الْمَغَانِمْ الْقَيْسُ بِالْمَغَارِمْ
٩٥٧ ـ وَالإرْثُ أيضاً فضَّلا اللهُ فِيهِ الرَّجُلاِ
٩٥٨ ـ لأَنَّ مَا يَنُوءُ بِه أضْعَافُ مَا تَقومُ بِه
٩٥٩ ـ وَمَانِعُ التَّعَدُّدِ مُغَفَّلٌ لَمْ يَهْتَدِ
٩٦٠ ـ وَهَلْ يُبِيحُ رَبُّنَا مَا لَيْسَ فِيهِ نَفْعُنَا
٩٦١ ـ وَهْوَ تَعَالَى يَعْلَمُ وَغَيْرُهُ لاَ يَعْلَمُ
٩٦٢ ـ وَالْعَدْلُ فِي الإِبَاحَةِ قَيْدٌ بِنصِّ الآيَةِ
٩٦٣ ـ تَعَبُّداً وَلِلْقَضَا الْفَصْلُ فِيمَا عُرِضَا
٩٦٤ ـ وَكَمْ مِن المَآسِي قَدْ حَدثَتْ لِلنَّاس
٩٦٥ ـ وحَلُّهَا الْمُؤكَّدُ يَضْمَنُه التَّعَدُّدُ
٩٦٦ ـ وَقَدْ أبَاحَ الْمَانِعُ تَعَدُّدا لاَ يُشْرَعُ

٩٦٧ ـ وَلَيْسَ يَخْفَى مَا بِـه   مِنْ ضَرَرٍ يَـأْتِي بِـه
٩٦٨ ـ فَبِـوبَـاءِ الـزُّهَرِي   يُصَـابُ أهْـلُ الْـوزِر
٩٦٩ ـ وَالْخُلُـق الرَّفِيـعُ   فِي أهْلِـهِ يضِيـعُ
٩٧٠ ـ هَـذَا بَيَـانٌ مُجْمَـلُ   وَفِقْهُنَـا يُفَصِّـلُ
٩٧١ ـ فَاسْتَمْسِكي يامُسلمَه   بِـالشَّرْعَـةِ الْمُحتَرمـه
٩٧٢ ـ وَلاَ تَكـونِي إمَّعَـهْ   لِفَـاجِرٍ مُتَّبعَـهْ
٩٧٣ ـ وَأثبِتِي فِي عِـزَّةِ   لِلنَّـاسِ حُسْنَ المِلَّـةِ
٩٧٤ ـ وإِنَ أبَيْتِ فَـالعَصَا   تَرْدَعُ كُـلَّ منْ عَصَـا

* * *

الفصل الثلاثون

غلاءِ المهر والرغبة عن الزواج

٩٧٥ ـ وَفي غَـلاَءِ الْمَهْرِ   إِغْنَـاتُ أهْـلِ الْفَقْرِ
٩٧٦ ـ لأَنَّـهُ قَـدْ أخَّرَا   تَـزَاوُجـاً مُبَكِّرَا
٩٧٧ ـ بِـهِ الشَّبـابُ يَطْهُرُ   مِـنْ دَنَسٍ يَنْتَشِرُ
٩٧٨ ـ فَكَمْ فَتَـاةٍ وَفَتى   فِي مُنْكرٍ تَهَـافَتَـا
٩٧٩ ـ لِلرَّغْبَـةِ الْمُلِحَّـةِ   بَيْنَهُمَـا فِي الْعِشْرةِ
٩٨٠ ـ لَكِنْ وَلِيٌّ أمْرِهَـا   لِطَمَـعٍ أخَّرَهَـا
٩٨١ ـ وَلَـوْ دَرى لَسَـارَعَا   إلَى زَوَاجٍ شُرعَـا
٩٨٢ ـ لَكِـنـهُمْ وَاأسـفَـي   تَـنَـكَّـرُوا لِلشَّرَفِ
٩٨٣ ـ وَالْبَعْضُ منْ شَبَابنـا   قـد حَـارَبُـوا كتـابَنَـا

٩٨٤ - بِـــالتَّركِ لِلنَّكاحِ   عَمْــدَ إِلَى السِّفَــاحِ
٩٨٥ - لاَ يَرْغبونَ في الهدى   مِنْ أجلِ تقْليدِ الْعِدا
٩٨٦ - وَزَاعِمُـو التَّقرُّبِ   لله بِـالتَّرَهُّبِ
٩٨٧ - كَذِي الصَّليبِ الكَافِرِ   وَالْمَـانَـوِيِّ الخَـاسِرِ
٩٨٨ - حَـادُوا عَنِ الشَّرائـعِ   وَصَـالِحِ الطَّبَـائِـعِ
٩٨٩ - وَتَرْك نهجِ المُصطفى   فيـهِ الشَّقَـاءُ وَالْجَفَـا

* * *

الفصل الحادي والثلاثون

تحذير

٩٩٠ - وَكُلَّنَـا لاَ يَرْكَنُ   لِظَـالِمٍ لاَ يُـذْعِنُ
٩٩١ - فَهُمْ لَنَـا أعْـدَاءُ   وَمِنْهُمُ الْـوَبَـاءُ
٩٩٢ - وَكُلُّهُمْ تَكالَبُـوا   وَالْمُسلمين حَـارَبُـوا
٩٩٣ - حَرْبَ سِلاَحٍ سَافِرِ   وَحَرْبَ فِكْرٍ مَـاكِرِ
٩٩٤ - فَبَعْضُهُمْ مُستشْرِقُ   مُشَكِّـكٌ مُختَلِـقُ
٩٩٥ - وَيَـزْعُمُ التَّحْقِيقَـا   وَالْعِلْمَ وَالتَّـدْقِيقَـا
٩٩٦ - وَبَعضُهُمْ يُبَشِّرُ   وَجِيلَنَـا يُنَصِّرُ
٩٩٧ - وَآخَرٌ قَـدْ أوْجَـدَا   مِنْ بَيْنِنَـا منَ الحَـدَا
٩٩٨ - وَآخَرُونَ وَضَعُـوا   سِيَـاسَـةً تُضَيِّـعُ
٩٩٩ - فِي الْحُكمِ وَالأَمْـوَال   وَالْمَسْـخِ لِلرِّجَـالِ
١٠٠٠ - بِسُبُلٍ مُنَظَّمَـه   خَطِيرَةٍ مُحَطِّمَـه

١٠٠١ ـ كالْحَالِ فِي الإِعْلاَمِ وَفَاسِدِ الأَفْلاَمِ
١٠٠٢ ـ وَمَنْهَجُ التَّعْلِيمِ وَجِّهَةَ للتَّسْمِيمِ
١٠٠٣ ـ إلاَّ الْقَلِيلَ الْجَارِي بِفَضْلِ لُطفِ البَارِي
١٠٠٤ ـ فَهَلْ يَلِيقُ إخوتي إهْمَالُنَا للأُمَّةِ
١٠٠٥ ـ تَسِيرُ فِي الظَّلاَمِ كَسَائِمِ الأَنْعَامِ

* * *

الفصل الثاني والثلاثون

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٠٠٦ ـ وَكُلُّ أمْرٍ مُنْكرِ فِي شَرْعِنَا الْمُطَهَّرِ
١٠٠٧ ـ فَوَاجِبٌ إنْكَارُه وَلَمْ يَجُزْ إنْظَارُه
١٠٠٨ ـ عَلَى جَمِيعِ الأمَّةِ إنْ لَمْ يَزُلْ بِفِرْقَةِ
١٠٠٩ ـ وَبِيَدِي أُنْكِّرُ إنْ كُنْتُ مِمَّنْ يقدرُ
١٠١٠ ـ وَبَعْدَهَا اللِّسَانُ والآخَرُ الْجَنَانُ
١٠١١ ـ وَتَارِكَ الإِنْكَارِ فَالْعَنْ بِنَصٍّ البَارِي
١٠١٢ ـ والأُمَّةُ الغَافِلَةُ عَنْ مُنكَرٍ هَالِكَةُ
١٠١٣ ـ وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ فِي دِينِنَا الْحَنِيفِ
١٠١٤ ـ وُجُوبُه تَحَتَّمَا فِي وَاجِبٍ قَدْ عُلِمَا
١٠١٥ ـ وَمَا يُسَنُّ لاَ يَجِبْ أمْرٌ بِه لَكِنْ نُدِبْ
١٠١٦ ـ مُتَّصِفاً (١) بِالْحِكْمَةِ وَالصَّبْرِ عِندَ النِّقْمَةِ

---

(١) حال من فاعل : « أنكر » في قوله : « وبيدي أنكر » .

١٠١٧ - وَعَـالِمـاً بِمَـا أَمَرْ　　وَمَـا عَلى النَّـاسَ حَظَرَ

١٠١٨ - وَجاهل لا يَـأمُرُ　　أيْضَـاً وَلاَ يُنَكِّرُ

١٠١٩ - لأنَّـه قَـدْ يـأمُرُ　　بِمَـا الإلَـهُ يَحْظُرُ

١٠٢٠ - وَيَمْنَعُ الَّذِي شُرِع　　وَذَا يُضِـلُّ الْمُتَّبِـعْ

* * *

وَذَا يُضِـلُّ الْمُتَّبِـعْ

الباب الرابع : نظام وإدارة

وفيه ثمانية فصول :

الفصل الأول : النظام

الفصل الثاني : الخلافة

الفصل الثالث : طاعة الإمام

الفصل الرابع : ما يجب على الإمام

الفصل الخامس : الشورى

الفصل السادس : القضاء

الفصل السابع : بلاد الإسلام وجنسية المسلم

الفصل الثامن : الإدارة

الفصل الأول
النظام

١٠٢١ - وَالضَّبْطُ وَالنِّظَام أَوْجَبَهُ الإِسْلاَمُ
١٠٢٢ - فِي كل مَا يُهِمُّنَا فِي حَرْبِنَا وَسِلْمِنَا
١٠٢٣ - فِي البيتِ رَبُّ الأُسرة يَقُومُ بِالْمُهِمَّةِ
١٠٢٤ - مُصَرِّفاً مُنظِّمَا مُؤدِباً مُعَلِّمَا
١٠٢٥ - وَفِي الصَّلاةِ صَفُّنَا نُحْكِمُهُ مِثْلَ الْبِنَا
١٠٢٦ - وَنَسْتَوِي فِي رَفْعِنَا وَصَوتِنَا وخَفْضِنَا
١٠٢٧ - وَبالإِمَامِ نَقْتَدِي وَمَنْ يُخَالِفْ يَعْتَدِ
١٠٢٨ - وَأمْرُنَا فِي السَّفَرِ مُنَظَّمٌ كَالْحَضَرِ
١٠٢٩ - نَنْتَخِبُ الأمِيرَا لِنُحْسِنَ الْمَسِيرَا
١٠٣٠ - وَفِي جِهَادِ الْمُصطفى مِنَ النِّظَامِ مَا كَفَى
١٠٣١ - وَالْوَقْتَ لاَ نَضَيِّعُ بَلْ كُلُّهُ مُوَزَّعُ
١٠٣٢ - لِلنَّومِ وَالدِّرَاسَةِ وَالأَكْلِ وَالْعِبَادَةِ
١٠٣٣ - لاَبُدَّ يَا إِخْوانِي لِلْوَقْتِ مِنْ مِيزَانِ
١٠٣٤ - وَلِدُرُوسِي أَسْتَعِدْ بِالْحِفْظِ مَعْ فَهْمٍ وَجِدْ
١٠٣٥ - مِنْ أَوَّلِ الدِّرَاسَةِ أَسِيرُ لِلنِّهَايَةِ
١٠٣٦ - بِالْحِرْص وَالنِّظامِ مُبْتَغِياً مَرَامِي
١٠٣٧ - وَهْوَ النَّجَاحُ الفائِقُ يُعْجِبُنِي التَّسَابُقُ
١٠٣٨ - وَلاَ تَقُلْ مُرائِي بَلْ طِرْ إِلَى أَجْوائِي
١٠٣٩ - وَالتَزِمِ الإِخْلاَصَا تَجِدْ بِهِ الْخَلاَصَا
١٠٤٠ - وَكُلُّ أَمْرٍ فَوضَوِي فَالْخَيْرُ عنهُ قدْ طُوِي

الفصل الثاني

الخلافة

١٠٤١ - عَلَى جَمِيعِ الأُمَّـةِ   النَّصْبُ لِلْخَلِيفَـــــةِ
١٠٤٢ - لكي يَكُون قَـائِمَـا   بِـــالشَّرْعِ فِينَــا دَائِمَـــا
١٠٤٣ - وَلَمْ يَجـزْ بِقَـاؤُنَـا   يَسُـوسُنَـــا أَعْـــدَاؤُنَـــا
١٠٤٤ - نَجْنِي بُـذُورَ الْفُرقَـةِ   وَالْحِقْـــدِ وَالْعَـــدَاوَةِ
١٠٤٥ - وَالْغَــاشِمُ الْمُسْتعمرُ   مُســـتَحْكِـمٌ مُسَـــيْطِرُ
١٠٤٦ - يَجْنِي ثِمَـارَ أرضِنَـا   وَيجْلِبُ الْعَـــارَ لَنَـــا
١٠٤٧ - وَعَـجَـبٌ لأُمَّـتِـي   تَرْضَى بِهَــذِي الــذِّلَّـــةِ
١٠٤٨ - وَتُسلِمُ الْقِيَـــادَا   لِمُجْرِمٍ قَـــدْ حَـــادَا
١٠٤٩ - وَهْـوَ الَّـذِي يُقَرِّرُ   تَــدْمِيرَهَـــا وَيغْـــدِرُ
١٠٥٠ - وَلا نَرَى مِنْ رَجُـلِ   يَرْضَى لِغَيْرِ العَـــاقِـــلِ
١٠٥١ - يَقُـودُهُ فِي مَرْكَبَـهْ   طَـــائِرَةٍ أَوْ عَرَبَـــهْ
١٠٥٢ - خَشْيَـةَ ضُرٍ يحْصُـلُ   أَقْصَـــاهُ مَـوْتٌ يَنْـــزِلُ
١٠٥٣ - فَهَـلْ هَـلاَكٌ فردنـا   يَفُـــوقُ حَتْفَ جمعنـــا

* * *

الفصل الثالث

طاعة الإمام

١٠٥٤ - وَطَـاعـةُ السُّلْطَـان   مِنْ طَـــاعَـــةِ الرحْمنِ
١٠٥٥ - وَلَمْ يَجُـزْ أنْ يُسْلَمَا   بِـــلْ نصَرُهُ تَحتَّمَـــا

١٠٥٦ ـ وَالأمْرُ بِـالْمَعْصِيَـةِ نَرْفُضُـــهُ بِجُـرْأةِ
١٠٥٧ ـ لأنَّنَـا بِـالطَّـاعَـةِ نَرْغَبُ فِيْ الإثَـــابَــةِ
١٠٥٨ ـ وَعَمَــلُ الْعِصْيَـــانِ يُفْضِي إلَـى النِّـيرَانِ
١٠٥٩ ـ وإنْ يُقَارِفْ مُنْكَرَا فَنُصْحُــهُ تَقَـرَّرَ
١٠٦٠ ـ بِحِكْمَـــةٍ ولُطْفِ لاَ صَلَفٍ وَعُنْفِ
١٠٦١ ـ وكُفْرُه إنْ وقَعَــا فَــوَاجِبٌ أنْ يُخْلَعَـــا
١٠٦٢ ـ وَالْمَرْجِـعُ الْمُنَــزَّلُ إذَا اخْتِـــلافٌ يَحْصُـــلُ

* * *

الفصل الرابع

مايجب على الإمام

١٠٦٣ ـ وَوَاجِبُ الإمَـــامِ النَّصْــحُ لِــلأَنَـــامِ
١٠٦٤ ـ بِجَلْبِ كُــلِّ خَيْرِ ودَفْــعِ كُـــلِّ ضَيْرِ
١٠٦٥ ـ وَالشِّرْعَةُ الْمُحَـدِّدَه مَصْلَحَـــةً وَمَفْسَــدَه
١٠٦٦ ـ وَلَيْسَ لِلْحُكُـومَــةِ أو سَـــائِر الرَّعِيَّـــةِ
١٠٦٧ ـ تَقْرِيرُ مَــا نَهْـوَاهُ إذَا أبَـــــاهُ اللهُ
١٠٦٨ ـ وَلْيَتَّخِـــذْ وَزِيرَا بِعَمَـــلٍ جَـــدِيراً
١٠٦٩ ـ وَلاَ يُـوَلِّ عَـامِـلاَ إلاَّ قَــوِيّــا عَـــادِلاَ
١٠٧٠ ـ وَعَــالِماً بِمِهْنَتِــه لِلْفَـــوْزِ فِي مُهِمَّتِـــه
١٠٧١ ـ وَكُـلُّ أمْرٍ أسْنِــدَا لِخَـــائِنٍ تَمَرَّدَا
١٠٧٢ ـ أوْ عَـاجِزٍ أوْ جَـاهِلِ فَــذَاك جِــدُّ فَــاشِلِ

* * *

الفصل الخامس

الشورى

١٠٧٣ - وَكُلُّنَا سَنَنْتَقِدْ أيَّ عَنِيدٍ يَسْتَبِدْ
١٠٧٤ - وَنَمْنَحُ التَّقْدِيرا مَنْ قَادَنَا بِالشُّورَى
١٠٧٥ - أمَا بهَا قَدْ أمِرَا نَبيُّنَا فَائتَمرَا
١٠٧٦ - وَالْمُؤْمِنُونَ أمْرُهم شُورى يَكُونُ بَينهمْ
١٠٧٧ - وَلَيس فِيمَا يَرِدُ نَصٌ لِشُورَى مَوْرِدُ
١٠٧٨ - وَهَلْ تَكُونُ مُلْزِمَه رَأيٌ ، وقيل مُعْلِمَه
١٠٧٩ - وَهْيَ لأهْلِ الْعِلْمِ وَعُقَلاَءِ الْقَوْمِ
١٠٨٠ - لاَتَسْتَشِرْ جُهَالاَ أو سُفَهَا ضُلاَّلاَ

* * *

الفصل السادس

القضاء

١٠٨١ - وَأنْت يَاقَاضِينَا خَفِ الإلَهَ فِينَا
١٠٨٢ - وَلاَتَجُرْ فِي حُكْمِكا وَلَوْ عَلَى عَدُوِّكا
١٠٨٣ - وَكُنْ حَكِيماً وانْتَبِه لِوَارِدٍ قَدْ يشتَبِه
١٠٨٤ - وَاحْذَر مِن الحُكم بلا عِلْمٍ بِهِ قَدْ حَصَلاَ
١٠٨٥ - مِنَ الْكِتَابِ والسُّنَنْ أو اجتِهَادٍ مُؤتَمَنْ
١٠٨٦ - وَالْعُلَمَاءَ سَائِلِ فِي مُعْضِلِ الْمَسَائِلِ
١٠٨٧ - وَلاَ تَظُنَّ نَفْسَكَا مُكْتَفِياً بِعِلْمِكا

١٠٨٨ ـ فَذَاكَ بَابُ الْعَوْدَةِ لِلْجَهْلِ وَالْمَذَمَّةِ
١٠٨٩ ـ وَعَزِّرِ الرَّاشِينَا وَاحْذَرْ مِنَ الْمُهدِينا
١٠٩٠ ـ وَسَوِّ بَينَ الْخُصَمَا وَلاَ تَكُنْ مُتهَمَا
١٠٩١ ـ وَكُنْ قَوِيًّاً لَيِّنَا لِلْحَقِّ دَوْماً مُعْلِنَا
١٠٩٢ ـ وَلاَ تَكُنْ ضَعِيفَا أَوْ شَرِساً عَنِيفَا
١٠٩٣ ـ وَالْحُكَمَ حال الغضبِ وَشبهِهِ فَاجْتَنِبِ

الفصل السابع

بلاد الإسلام وجنسية المسلم

١٠٩٤ ـ جِنْسِيَّتِي عَقِيدتِي وَكُلُّ أرْضٍ بلْدَتِي
١٠٩٥ ـ مَا قَامَ فِيهَا الدِّينُ وَثَبَتَ الْيَقِينُ
١٠٩٦ ـ وَالْحُكْمُ بِالشَّرِيعَةِ لاَ النُّظُمِ الْوَضِيعَةِ
١٠٩٧ ـ وَسَمَتِ الأخْلاَقُ وَارْتَدَعَ الفُسَّاقُ
١٠٩٨ ـ وَمَا عَدَا بِلادي فَبلْدَةُ الأَعَادِي
١٠٩٩ ـ لَيْسَتْ بِلادَ سِلْمِ لَكِنْ بِلاَدَ ظُلْمِ
١١٠٠ ـ يُعْصى بهَا الرحْمنُ وَيُعْبَدُ الشَّيْطَانُ
١١٠١ ـ وتحكم الأَهْوَاءُ بِكُلِّ مَا تَشَاءُ
١١٠٢ ـ وَتُنْشَرُ الرَّذِيْلَه وتُطْرَدُ الْفَضِيلَه
١١٠٣ ـ وَتُفْتَحُ الأَبْوَابُ لِيُفْتَن الشَّبَابُ
١١٠٤ ـ وَيَذْهَبُ الْحَيَاءُ فَتُسفِرُ النِّسَاء
١١٠٥ ـ والأَوْلِيَاءُ اللُّؤَمَا يَرَوْن ذاكِ مَغْنَمَا

١١٠٦ - قَدِ اشْتَرَوْا بِالعِزَّةِ   وَالنُّبْلِ كُلَّ خِسَّةِ
١١٠٧ - وَقَدْ يَكُونُ الْمُؤمِنُ   يُؤْوِيْهِ هَذَا الوَطَنُ
١١٠٨ - فَإِنْ يَكُنْ مَقَامُه   يَعْلُو بِهِ إِسْلاَمُه
١١٠٩ - فَلْيَلْزَمِ الْبَقَاءَ   لِيحْسِنَ الأَدَاءَ
١١١٠ - ويُعْلِنَ الْجِهَادَا   وَيَقْمَعَ الْفَسَادَا
١١١١ - وإِنْ يكُنْ مُسْتَضعَفَا   وَلاَ يَحُوزُ الشَّرَفَا
١١١٢ - فبالرَّسول يَقْتَدِي   فِي هَجْرِ ذَاكَ الْبَلَدِ
١١١٣ - إِلَى بِلاَدٍ أَهْلُهَا   بِدِينِه يُحْيُوْنَهَا
١١١٤ - إِنْ لَمْ يَجِد فليْصبْرا   عَلِى بَلاَءٍ قَدْ جرَى

* * *

الفصل الثامن

الإدارة

١١١٥ - يَاأَيُّهَا الإِداري   خَفْ مِنْ عذاب البَاري
١١١٦ - وَلاَ تُقَصِّرْ في الْعمل   لِحَاضِرٍ أَوْ مَنْ غَفَل
١١١٧ - فقد يَنَالُ الضَّرَرُ   مَنْ شَأْنُهُ تُؤَخِّرُ
١١١٨ - يَشْكُوكَ عِنْد رَبِّه   وَأَنْتَ لاَتَدْري بِهِ
١١١٩ - وَاسْتَقْبِلِ الْمُرَاجِعَا   مُبْتَهِجاً لاَ جَازِعَا
١١٢٠ - وَلاَ تَكُنْ عَبُوسَا   أَوْ صَلِفاً تَعِيسَا
١١٢١ - وَلَيْسَ مِنْ فَخَارِ   فِي مَقْعَدٍ دَوَّارِ
١١٢٢ - أَوْ فُرُشٍ وَطاولَهْ   وَأَنْتَ ذُو مماطَلَهْ

١١٢٣ ـ فَمَا يَضُمُّ الْمَكْتَبُ ... تَتْرُكُهُ وَتَذهَبُ
١١٢٤ ـ بِفَصْلٍ أوِ تَقَاعُدِ ... أوْ مَوْتِكَ الْمُؤَكَّدِ
١١٢٥ ـ وَقَدْ يُدِيرُ الْمَكْتَبا ... مَنْ ذَاقَ مِنْكَ تَعِبَا
١١٢٦ ـ فَتَصْطَلِي بِنَارِهِ ... لأخْذِهِ بِثَارِهِ
١١٢٧ ـ وَالْتَزِمِ الأمَانَه ... وَاجْتَنِبِ الْخِيَانَه
١١٢٨ ـ وَكُنْ خَبِيراً بِالعَمَل ... فَالْجَهْلُ بَابٌ لِلزَّلَل
١١٢٩ ـ وَاصْبِرْ وَكُنْ مُقْتَدِرا ... مَا خَابَ من قَدْ صبَرا
١١٣٠ ـ وَارحَمْ صَغِيراً تَأْمُرُهْ ... وَلاَ تَكُنْ تَحْتَقِرُه
١١٣١ ـ وَإن يُقَصِّرْ فَانْصَحِ ... بِدُونِ ذَا لَمْ تَنجَحِ
١١٣٢ ـ وإن بَدَا الْحَقُّ فَلاَ ... تَبْغِ سِوَاهُ بَدَلا
١١٣٣ ـ واجْتَنِبِ التَّرَدُّدَا ... فَذَاكَ بَابٌ لِلرَّدَى
١١٣٤ ـ وَاحْتَرِمِ المَسْئُولاَ ... وَلاَ تَكُنْ عَجُولاَ
١١٣٥ ـ تَزْهُو بِمَا تَراه ... مُحْتَقِراً سِوَاه
١١٣٦ ـ فَلِلرَّئِيسِ حِنْكَتُهْ ... وَرَأيُهُ وحِكْمَتُه
١١٣٧ ـ وَإن ظَنَنْتَ أنَّهُ ... أخْطَأَ فَانْصَحَنَّهُ
١١٣٨ ـ مُسْتَشْكِلاً مُستفسِرا ... لاَ جَازِماً وَمُنكِرَا
١١٣٩ ـ وَذَاكَ أدعَى لِلرِّضَا ... مِنَ الرَّئِيْسِ المُرتَضَى
١٤٤٠ ـ وكُنْ وَفِيّاً مُوصِلاً ... خيْراً لِكُلِّ الزُمَلاَ
١١٤١ ـ وَأحْسِنِ العَلاقَهْ ... تَكْتَسِبِ الصَّدَاقَهْ
١١٤٢ ـ وَلِلْمُديرِ ذِيْ الخَطَلْ ... عَجَائِبٌ مِنَ الزَّلَلْ
١١٤٣ ـ فَفِيْ اخْتِيَارِ العَامِلِ ... يُبْعِدُ كُلَّ فَاضِلِ

١١٤٤ ـ وَكُـلُّ مَنْ يَغْنيـه   مِنْ خَـاسِرٍ يُـدْنِيْـهِ
١١٤٥ ـ فَتُمَـلأ المُـؤسَسَـه   بـالأُشْقِيَـاء التُّعَسَـهْ
١١٤٦ ـ وَكُـلُّ مَـا يُجانبـه   مِنَ الْبِنَـا يُحَـارِبُـه
١١٤٧ ـ وَكَم مُـدِيْرٍ وُضِعَـا   فِيْ عَمَـلٍ فَضَيَّعَـا
١١٤٨ ـ لأَنَّـهُ لاَ يَتَّفِـقْ   مَـعْ قَصْـدِهِ بـلْ يفترِقْ
١١٤٩ ـ وَالْعَمَـلُ الْمُشَـاهَـدُ   منْ غَيْر كُفءٍ شَـاهِـدُ

* * *

الباب الخامس : دعوة

وفيه سبعة فصول :

الفصل الأول

الجماعة والشذوذ

١١٥٠ ـ وَاعْمَلْ معَ الجَمَاعَةِ لِتَنْجحُوا فِي الدَّعوةِ
١١٥١ ـ فَالْعَمَلُ المُنْفرِدُ نَجَاحُهُ مُهَدَّدُ
١١٥٢ ـ لِذَا تَرَى كِتَابَنَا حَثَّ عَلَى اعْتِصَامِنَا
١١٥٣ ـ كَمَا نَهى أمَّتَنَا عنِ النِّزَاعِ بَيْنَنَا
١١٥٤ ـ مُبَيِنَاً مَا يَحْصُلُ مِنْهُ وَذَاكَ الفَشَلُ
١١٥٥ ـ والذِّئْبُ ليسَ يَعْتَدي إلاَّ عَلَى المُنْفَرِدِ
١١٥٦ ـ وَالْعُودُ إذْ يَنْفَردُ بِالنَّارِ لاَ يَتَّقِدُ
١١٥٧ ـ وَكَسْرُهُ مُيَسَّرُ وَمَع سِوَاهُ يَعْسُرُ
١١٥٨ ـ وانْظُرْ لِحَالِ اللَّبِن مُفَرَّقاً وَمَا بُنِيْ
١١٥٩ ـ وَالمُؤْمنون كَالْبِنَا صَحَّتْ بِذَا سُنَّتُنَا
١١٦٠ ـ والمُصْطَفى شَبَّهَنَا بِجَسَدٍ جَميعَنَا
١١٦١ ـ أعضَاؤُه يُصِيبُهَا مَا قَدْ أصَابَ بَعْضَهَا
١١٦٢ ـ لِذَا رَأيْنَا السَّلَفَا قَدْ حَقَّقُوا التَّكَاتُفَا
١١٦٣ ـ وَالْوُدَّ وَالتَرَاحُمَا والعَدْلُ فيْهِم قَد سما
١١٦٤ ـ وَنَحْنُ يَاشَبَابَنَا عَدُوُّنَا فَرَّقنَا
١١٦٥ ـ مُتَّخِذاً وسَائِلا يَبُثُّهَا بيْنَ المَلا
١١٦٦ ـ أثْمرَت التَّنَافُرا والبُغْض والتَّنَاحُرا
١١٦٧ ـ فَسَهُلَ اسْتَعْبَادُنَا واغْتُصبتْ أوْطَانُنَا
١١٦٨ ـ وَبعْدَ عِزٍّ وَثَرا صِرْنَا عَبيْداً فُقَرَا

١١٦٩ - وَالْحَلُّ يَاأَخْوَتَنَا يَكْمُنُ فِيْ وَحْدتِنَا
١١٧٠ - فَأَكْمِلُوْا بِهِمَّةِ فِي الْحَال صفَّ الدَّعْوةِ
١١٧١ - وَلاَ تُبَالُوا بِالْعِدَا مِنْ أَيِّ نِكْسٍ قَعَدَا
١١٧٢ - مُثَبِّطاً لِلنَّاسِ عَنْ صَبرهم في البَاسِ

* * *

الفصل الثاني

غاية المسلم

١١٧٣ - وَفِيْ الْحَيَاةِ غَايَتِي الفَوْزُ بِالْهِدَايَةِ
١١٧٤ - وَأَنْ أَكُوْنَ دَاعِيَاً لأُمَّتِي وَهَادِيَا
١١٧٥ - لِيَسْتَفِيْقَ الْعَالَمُ وَلاَ يَقُوْدَ الظَّالِمُ
١١٧٦ - وَلَيْسَ لِيْ مِنْ أَرَبِ غَيْرُ أَدَاءِ الوَاجِبِ
١١٧٧ - مَصْطَبِراً مُضَحِّيَاً بِمُهْجَتِيْ وَمَالِيَا
١١٧٨ - لَسْتُ أَسِيْرَ شَهْوتِي لِمَرْأَةٍ وَضِيْئَةِ
١١٧٩ - أَوْ لُقْمَةٍ لَيِّنَةِ أَوْ نَوْمَةٍ مُرِيْحَةِ
١١٨٠ - أَوْ مَظْهرٍ كَذَّابِ أَوْ فَارِغِ الأَلْقَابِ
١١٨١ - وإِنْ يَكُنْ غَالِبُنَا لِمَا مضَى قَدِ انْحَنَى
١١٨٢ - وَتِلكَ أُمُّ الْعِلَلِ لِذُلِّنَا وَالْفَشَلِ
١١٨٣ - وَمَصْدرِيْ فِيمَا مضى كِتَابُ رَبي الْمُرْتضى
١١٨٤ - وسُنَّةُ الْمُخْتَارِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ

* * *

الفصل الثالث

الوسائل الموصلة إلى تلك الغاية

١١٨٥ ـ لاَبُـدَّ مِنْ وَسِيْلَـة لِفَـوزِنَـا بِـالغَـايَـة
١١٨٦ ـ أرْكَـانُهَـا ثـلاَثَـةٌ قِيَـادَةٌ حَـازِمَـةٌ
١١٨٧ ـ وَمُـؤْمِنٌ لَمْ يَكسَـلِ بَـلْ قَـائِم بِـالعَمَـلِ
١١٨٨ ـ وَمَنْهَـجٌ بَـانَ وَصَحْ مِنْ حَـازَهَـا فَقَـد نَجَـحْ
١١٨٩ ـ وَعِـزُّ أيِّ أمَّـةِ في القُـوَّةِ النَّفْسِيَّـة
١١٩٠ ـ بِقُـوَّةِ الإرَادَةِ وَبِـالْـوَفَـاءِ الثَّـابِتِ
١١٩١ ـ وَالْعِلْمِ والْمَعْرِفَـةِ بِـالْفِكْرِ وَالتَضْحِيَـةِ
١١٩٢ ـ وَهْيَ إذا مـا تُفْقَـدُ مِنْ عَمَـلٍ لايُحْمَـدُ
١١٩٣ ـ وَقُـوَّةُ العَتَـادِ وَاجِبَـةُ الإعْـدَادِ
١١٩٤ ـ مِنْ أجْـل أنْ نَنْتَصِرا عَلَى عَـدُوٍّ كَفَرَا
١١٩٥ ـ لكِنَّ تِلك القَـاعِدَهْ بِـدُوْنِهَـا لاَفَـائِـدَهْ
١١٩٦ ـ مِن أجْـل ذَاك طَهِّرِ قَلْبـاً ولاتُقَصِّرِ

* * *

الفصل الرابع

الكتمان

١١٩٧ ـ وَالسِرُّ يَـاإخْـوَانِي يُحْفَـظُ بِـالْكِتْمَـانِ
١١٩٨ ـ وَلَيْسَ مِثْلُ صَدرِيـا مُتَّسِعـاً لِسِرِّيـا
١١٩٩ ـ وَكَمْ مِنَ الأسْرَارِ تُكْشَفُ بِـاخْتِيَـارِ

١٢٠٠ - لِلْفَردِوَالْجَمَاعَهْ   وَالصُّحْفِ وَالإِذَاعَهْ
١٢٠١ - وَذَا الَّذي يُرِيْدُ   عَدُوُّنَا الْعَنِيْدُ
١٢٠٢ - يَبْنِي عَلَى مَا يَسْمَعُ   مُخَطَطاً قَدْ يَنفَعُ
١٢٠٣ - مِنْ أَجْلِ مَا تَقَدَّمَا   رَسُولُنَا قَدْ كَتَمَا
١٢٠٤ - فِيْ سِلْمِهِ والْحرْبِ   وَذَاكَ فِعْلُ الصَّحبِ
١٢٠٥ - وَفِعْلُهُ فِي الْهِجرَةِ   مِنْ أَبْرَزالأَدِلَّةِ
١٢٠٦ - والأمْرُ بالْكِتْمَان فِي   رَسَائِل قَد اقْتُفِيْ
١٢٠٧ - وِغَزْوَةُ الْفَتحُ جَرَى   كِتْمَانُهَا لِمَنْ دَرَى
١٢٠٨ - وَخَائِنُ الْخَلِيْقَةِ   مَنْ بَثَّ سِرَّ الأُمَّةِ
١٢٠٩ - لاَ سِيَما سِراً بَدَا   عَنْ حَرْبِنَا مَع العِدَا
١٢١٠ - وَذَا الذِّيْ يُكَرَّرُ   وَقَلَّ مَنْ يُنكِّرُ
١٢١١ - وَلَيْسَ فِي أعْدَائِنَا   مَنْ بَاحَ بِالسِرِّ لَنَا
١٢١٢ - فَهَلْ تَفِيقُ أمَّتِي   مِنْ مِثْلِ هذِي الغفْلَةِ
١٢١٣ - أَوْ لاَتَزَالُ الثَرْثَرهْ   بَيْنَهُمُو مُنْتَشِرَهْ

* * *

الفصل الخامس

وجوب الاهتمام بأمور المسلمين

١٢١٤ - وَمَا تُعَانِي أمَّتِي   فِي الْحَال يُعْلي هَمَّتي
١٢١٥ - وَسَوفَ لاَ أعْتَزِلُ   عَنْ حَادثَاتٍ تنْزِلُ
١٢١٦ - بَلْ سَأكُوْنُ دَائِماً   مُنَبِّهاً مُعَلِّما

١٢١٧ ـ وَمُرْشِـداً مُرَبِّيَـا أرْجُـو الْجَـزَا مِنْ ربِّيـا
١٢١٨ ـ وَسَـأقُـولُ لِلمَـلاَ إذَا رَأيـتُ الـنُّكْـرَ :لاَ
١٢١٩ ـ ومَـا أرَى فِي أمَّتِيْ مِنْ حَسَـدِ وَفُرقَـةِ
١٢٢٠ ـ وعَـدم اهْتِمامِ بِنُصْرَةِالإسْـلاَمِ
١٢٢١ ـ وَالْمُسْلمِينَ الضُّعَفَا لاَ يَرْتَضِيْـهِ الشُّرَفَـا
١٢٢٢ ـ وَالشَّرُّ قَدْ حَاقَ بِنَا مُخَيِّماً فِيْ أرْضِنَـا
١٢٢٣ ـ وَقَتْلُنَـا لاَ يَنْقَطِـعْ مِنَ العَـدُوِّ الْمُنْـدَفِـعْ
١٢٢٤ ـ وَنَحْنُ فِيْ سُبَـاتِ نُعَـدُّ كَـالأَمْـوَاتِ
١٢٢٥ ـ ألَيْسَ فِيْ إسْلاَمِنَـا حَيَـاتُنَـا يَـاقَـوْمنـا
١٢٢٦ ـ وَالْكُفْرُ فِيْـهِ العَـارُ وَالـذُّلُّ وَالصَّغَـارُ
١٢٢٧ ـ بَلَى وَرَبِّي فَاذكُرُوا مَجْـدَكُمْ وَشَمِّرُوا

* * *

الفصل السادس

الابتلاء في سبيل الله

١٢٢٨ ـ وَالاَبْتَلاءُ قَـدْ غَـدَا دأبـاً لأَصْحَـاب الْهُـدَى
١٢٢٩ ـ مِنْ رُسُـلٍ وَأنْبِيَـا وَمِنْ دُعَـاةٍ أتْقِيَـا
١٢٣٠ ـ كَمْ ذَاقَ مِنْ بَـلاَءِ مَنْ جَـاءَ بـالسَّمْحَـاءِ
١٢٣١ ـ وَصَحْبُـهُ الأَبْرَارُ آذاهُمُ الكُفَّـارُ
١٢٣٢ ـ وَنَحْنُ يَـاإخْـوَتَنَـا سَبِيْلُهُمْ سَبِيْلُنَـا
١٢٣٣ ـ وَالنَّصْرُ فِي المستقبلِ لِـدِيْنِنَـا الْمُفَضَّـلِ

١٢٣٤ ـ والنَّـاسُ فِيْ القُرآنِ — جَميْعُهُمْ حِـزْبـانِ
١٢٣٥ ـ حِزْبٌ أطَاعَ رَبَّـهُ — وَاللهُ لايُضيعُـهُ
١٢٣٦ ـ بَلْ وَعْدَهُ بِـالغَلَبِ — أنْـزَلَـهُ عَلى النَّبِيْ
١٢٣٧ ـ هَذَا وأمَّـا الثَّـانِيْ — فَعَـابِـدُ الشَّيْطَـانِ
١٢٣٨ ـ وَقَـدْ يَصُول زَمَنَـا — مُنْتَفِخـاً مُهَيْمِنَـا
١٢٣٩ ـ لَكِنَّـهُ غُثَـاءُ — يُـزِيْلُـهُ المَضَـاءُ
١٢٤٠ ـ فَلْنَمْض يَـاإخْـوَانى — فِيْ طَـاعَـةِالرَّحْمنِ
١٢٤١ ـ عَلَى الصِّرَاطِ الواحِدِ — رَغْمَ الْعنيـد الْجـاحِـدِ
١٢٤٢ ـ وَلاَ نُبَـال بِـالأذَى — وقَـدْ مَضَى منْ يُحتَـذى
١٢٤٣ ـ وَلْنَلْـزَم الصُّمُـوْدَا — لِمَنْ غَـدَا عَنِيْـدَا
١٢٤٤ ـ فَبِـالْجِهَـادِ الـدَائِبِ — نَفُـوْزُ بِـالْمَنَـاقِبِ
١٢٤٥ ـ وَكُلُّنـا بِقُـوَّةِ — مُنَـاصِرٌ لِلشِّرْعَـةِ
١٢٤٦ ـ لانَرْتَضِي سِـوَاهَـا — بَـلْ كُلُّنَـا فِـدَاهَـا
١٢٤٧ ـ وَرَبُّنَـا غَـايَتُنَـا — وَالْمُصْطَفَى قُـدْوَتُنَـا
١٢٤٨ ـ وَمَـوْتُنَـا لِـدِيْنِنَـا — أغْلى الأمَـاني عِنْـدنـا
١٢٤٩ ـ وَكَيْفَ نغدو جبنا — وَقَتْلُنَـا حَيَـاتُنَـا
١٢٥٠ ـ فَـأبْشِري أرْوَاحَنَـا — غَـداً لِقَـاءُ رَبنَـا
١٢٥١ ـ وَجَنَّـةُ الخُلْـدِ لَنَـا — فَغَـادِرِيْ دَارَ الْفَنَـا

* * *

الفصل السابع

أمل وقدوة

١٢٥٢ ـ سَوْفَ نَسُودَ العَالَما وَنُحرز التَّقَدُّمَا
١٢٥٣ ـ إذَا سَلَكْنَا دَرْبنَا دُوْنَ الْتِوَاءٍ وانْحِنَا
١٢٥٤ ـ لأنَّ نَصْرَ اللّه يُحيْطُ جُنْدَ اللهِ
١٢٥٥ ـ ولَيْسَ غَيْرُ ديْننَا بِمُنْقِذٍ عَالَمَنَا
١٢٥٦ ـ فَاسْعَوْا إلى الأَمَامِ يَا فِتْيَةَ الإسْلاَمِ
١٢٥٧ ـ وَكَبِّروُا وَهلِّلُوُا وَكُلُّ صَعْبٍ ذَلِّلُوا
١٢٥٨ ـ بالْعَزْمِ وَالإيْمَان وَالصَّبْرِ وَالْعِرْفَان
١٢٥٩ ـ وَلاَ تَملُّوا فالْمَلَلْ يَثْنِيْ عن الأمرِ الْجللْ
١٢٦٠ ـ وَفي الطَّرِيْقِ فَاذكرُوُا أَئِمَّة قَدْ شَمَّرُوْا
١٢٦١ ـ طَالَ الطَّرِيْقُ بِهِمُوْ لَكِنَّهُمْ لَمْ يُحجمُوْا
١٢٦٢ ـ بَلْ كُلُّهُمْ قَدْصَارَا فِيْ دَرْبِنَا مَنَارَا
١٢٦٣ ـ يُعْطِيْكَ نُوحٌ مَثَلاَ إذ كَانَ يَدْعُو مُرسَلا
١٢٦٤ ـ فِي أَلْفِ عَامٍ تَقْصُرُ خَمْسِيْنَ وَهُو يُنْذِرُ
١٢٦٥ ـ فَاسْعَوْا ولاَ تلْتِفِتُوا إلَى عَدُوٌّ يَشمِتُ
١٢٦٦ ـ فَنَهْجُكُمْ سَوِيٌّ وَرَبُّكم قَوِيٌّ
١٢٦٧ ـ وَمَا لَكُمْ مِنْ حِيلَةِ فِي تَرْكِ ذِي الطريقَةِ

* * *

فصل

التوبة والاستغفار

١٢٦٨ - وَتُبْ إلَى مَوْلاكَا وَلاَ تَكُنْ أفَّاكَا
١٢٦٩ - فَهْوَ تعَالى يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدٍ يُقْبِلُ
١٢٧٠ - وَيَغْفِرُ الذُّنُوبَا وَيَسْتُرُ العُيُوبَا
١٢٧١ - وَحَاسِبِ النَّفْسَ وَلا تَسْتَكْثِرَنَّ الْعَمَلا
١٢٧٢ - وَاعْكِفْ عَلَى نجواهُ مَا خَابَ مَنْ نَاجَاهُ
١٢٧٣ - وَاسْتَغْفِرَنَّ مُكْثِرا وَلاَ تَكُنْ مُثَرثِرَا
١٢٧٤ - وَاطلُبهُ أن يختِمَ لكْ بالصَّالِحَاتِ عَمَلَكْ
١٢٧٥ - فَالرِبْحُ والخَسَارةْ فِي هذِهِ التِجَارَةْ

* * *

خاتمـة

١٢٧٦ ـ وَتَمَّ نَظْمُ الجَـوهَرَهْ　　فِي الْبَلْـــــدةِ. الْمُطَهَّرَهْ
١٢٧٧ ـ مَـدِيْنَـةِ الْمُخْتَـارِ　　وَصَحْبِـــــــهِ الأَبرَارِ
١٢٧٨ ـ قَـدْ بَرزتْ كَـالبَـدْرِ　　أُسْلُــوْبُهَـــا كَـــالسِّحْرِ
١٢٧٩ ـ وَلَفْظُهَـــا مُيَسَّرُ　　وَمَـــا حَـــواهُ أَيْسَرُ
١٢٨٠ ـ مَنْهَجُهَـــا فَرِيْـــدُ　　وَنَـوْعُهَـــا جَـــدِيْـــدُ
١٢٨١ ـ فَـاظْفَرْ بِها مُبْتَهِجَا　　مُرْتَقِبـــاً مَعَـــارِجَـــا
١٢٨٢ ـ وَالفَضْلُ فِي الإِكْمَالِ　　للهِ ذِيْ الجَـــــــلاَلِ
١٢٨٣ ـ وَكُلَّمَا أَرْجُوْ لَهَـا　　مِنْ جِيْلِنَـــا قَبُــولَهَـــا
١٢٨٤ ـ وَأَنْ تَكُوْنَ فَـاتِحَـه　　لِبَـــابِ سُوْقِ رابِحَـــه
١٢٨٥ ـ مَرْضِيَّـةً عِنْـد العَلِي　　مـــــدرجـــــةً في عملي
١٢٨٦ ـ وَأَنْ يَكُوْنَ مـاصـدرْ　　مِنْ خَطَـــــأ لِيْ مُغْتَفَرْ
١٢٨٧ ـ وَالْبَـذْلَ لِلـدُّعَـاءِ　　يُرْجـي مِـنَ الـقُرَّاءِ
١٢٨٨ ـ وَهَهُنَـــا الرِّحَـــالُ　　تُحَـــطُّ يــــاأَشْبَـــالُ
١٢٨٩ ـ لِنُقْلَــــةٍ بَعِيْـــدَةِ　　تُــوْصِلُكُمْ للغـــايَـــةِ
١٢٩٠ ـ هَـــذَا وَصَلَّي اللهُ　　عَلَى الـــذِي ارْتَضَـــاهُ
١٢٩١ ـ مُبَلِّغـاً لِـدَعْـوَتِـهْ　　وَقَــائِـــداً لأُمَّتِـــهْ
١٢٩٢ ـ نَبِيِّنَـــا مُحَمَّـــدِ　　وَصَحْبِـــهِ الأَمَـــاجِـــدِ
١٢٩٣ ـ وكُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى　　نَهْـجِ الصِّحَـــابِ الفُضَـلا

الفهرس

الموضوع | **الصفحة**